

فاعلية نموذج إيزنكرافت (7E's) إلكترونياً لتنمية مهارات التفكير

الإستراتيجي وخفض التجول العقلي لدى طالبات كلية الاقتصاد

المنزلي جامعة الأزهر

أ/ مروه سيد محمود حسين

أ.د/ نجوى محمد زين العابدين

د/ هبة حامد عبد الستار عفيفي

كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر - قسم الاقتصاد المنزلي التربوي



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2023.202346.1862

المجلد التاسع . العدد 45 . مارس 2023

الترقيم الدولي

E- ISSN: 2735-3346

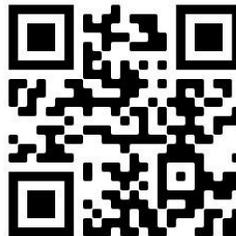
P-ISSN: 1687-3424

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

<http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

موقع المجلة

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



فاعلية نموذج إيزنكرافت (7E's) إلكترونيًا لتنمية مهارات التفكير الإستراتيجي وخفض التجول العقلي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر

أ/ مروه سيد محمود حسين، أ.د/ نجوى محمد زين العابدين،

د/ هبة حامد عبد الستار عفيفي

كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر - قسم الاقتصاد المنزلي التربوي

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي الي التعرف علي فاعلية نموذج ايزنكرافت (7E's) إلكترونيًا لتنمية مهارات التفكير الاستراتيجي وخفض التجول العقلي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر، وتكونت عينة البحث من (33) طالبة من طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر الفرقة الثانية قسم الاقتصاد المنزلي التربوي، واشتملت أدوات البحث علي (اختبار مهارات التفكير الاستراتيجي من اعداد الباحثة، ومقياس التجول العقلي من إعداد حلمي الفيل2018)، وأسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\geq 0,05$) بين متوسطي درجات الطالبات (عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لإختبار مهارات التفكير الاستراتيجي ككل وفي كل بعد من أبعاده لصالح التطبيق البعدي، كما أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\geq 0,05$) بين متوسطي درجات الطالبات (عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التجول العقلي ككل وفي كل بعد من أبعاده لصالح التطبيق القبلي، وايضًا أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\geq 0,05$) بين متوسطي درجات الطالبات (عينة البحث) في التطبيقين القبلي والتبعي لإختبار مهارات التفكير الاستراتيجي ككل وفي كل بعد من أبعاده، وايضًا أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\geq 0,05$) بين متوسطي درجات الطالبات (عينة البحث) في التطبيقين البعدي والتبعي لمقياس التجول العقلي ككل وفي كل بعد من أبعاده، وقد أوصى البحث بالاستفادة من توظيف استراتيجيات واساليب حديثة لتنمية التفكير الاستراتيجي وخفض التجول العقلي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر، كما أوصى باستخدام الاستراتيجيات بشكل إلكتروني وليس تقليدي لمواكبة العصر.

الكلمات المفتاحية نموذج ايزنكرافت (7E's) إلكترونيًا، التفكير الاستراتيجي، التجول العقلي.

المقدمة: Introduction

يشهد العالم تطورات علمية وتكنولوجية كبيرة شملت كل مجالات الحياة ، مما أوجب على كل دول العالم ضرورة مواكبة تلك التطورات والاستفادة منها، ويعد مجال التعليم أحد أهم المجالات التي استفادت من ذلك التطور التكنولوجي لتوظيفه أنواع التفكير في العملية التعليمية، ويعد مفهوم التفكير من المفاهيم المعقدة في مجال التربية وعلم النفس حيث ينطوي على أبعاد ومكونات متشابكة تعكس الطبيعة المعقدة للعقل البشري فالتفكير سمه من السمات التي ميز الله بها الإنسان عن سائر الكائنات الأخرى التي خلقها الله، قال تعالي: " وأزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلمهم يتفكرون"(النحل:44).

وينادى المهتمون والمتخصصون في المجال التربوي في الوقت الحالي بضرورة تنمية مهارات التفكير بأنماطه المختلفة في مقررات التعليم بصورة عامة.(جودت سعادة، 2008، 56).

ويعد التفكير الإستراتيجي (Strategic thinking) أحد أهم أنواع التفكير وهو العملية المعرفية التي تمكن المتعلم من الوصول لمعلومات سابقة وتصحيح المعلومات الخاطئة واستكشاف وتركيب المعلومات بشكل تكتيكي كذلك طرح أسئلة توضيحية ذات علاقة بالموضوع (Sykes,s., 2011:8) ويشير التفكير الإستراتيجي إلى توافر القدرات والمهارات اللازمة لممارسة الفرد مهام الإدارة الاستراتيجية بحيث يمد صاحبه بالقدرة على فحص وتحليل عناصر البيئة المختلفة، والقيام بإعداد التنبؤات المستقبلية الدقيقة، مع إمكانية صياغة الإستراتيجيات وإتخاذ القرارات المتكيفة مع ظروف التطبيق، فالتفكير الاستراتيجي لا يقتصر على مهاره اكتشاف ما الذي سيحدث، وإنما هو تفكير لتطوير افكار ابداعية جديده (ليلي الهاشم، 2006: 149).

هذا وقد أكدت العديد من الدراسات مثل دراسة (Sloan,2006)، ودراسة (Sykes,2011) ودراسة (حلمي الفيل، 2016) إلى أهمية تنمية التفكير الإستراتيجي لدى المتعلمين في مراحل تعليمية مختلفة من خلال استخدام طرق جديده واستراتيجيات حديثة

وذلك لأن الطرق التقليدية أثبتت عدم فاعليتها لأنها تركز على أحد جوانب التفكير الإستراتيجي وهو الجانب التحليلي فقط وتهمل باقي الجوانب الأخرى.

هذا وقد تبين مما سبق أن التفكير الإستراتيجي يساعد المتعلمين على السير وفق خطوات منظمه والتأمل العقلاني للأشياء وإعادة النظر في الأمور والتفكير في الحلول الإبداعية للمشكلات وتكوين الرؤى المستقبلية فهو تفكير مخطط بشكل دقيق وغير عشوائي وهذا بدوره يؤدي إلى زيادة التركيز على الأفكار الأساسية الحالية وتقليل أثر المشتتات الخارجية التي ليس لها علاقة بالموضوع وترهق الذهن بالتفكير العشوائي ومن هنا نشأ ما يسمى بالتجول العقلي .

ويقصد بالتجول العقلي (Mind-Wandering) الفشل في الإحتفاظ بالتركيز على الأفكار والأنشطة الخاصة بالمهمة الحالية بسبب بعض المثيرات الداخلية والخارجية التي تتدخل لجذب الإنتباه عن المهمة الاساسية أي انه انقطاع إجباري Involuntary Lapse في الإنتباه (In Randall,J.,2015:3).

ويرى (حلمي الفيل، 2018: 21) أنه تحول تلقائي في الإنتباه من المهمة الأساسية إلى أفكار أخرى داخلية أو خارجية وهذه الأفكار قد تكون مرتبطة بالمهمة الاساسية او غير مرتبطة بها.

والتجول العقلي هو ظاهرة إنسانية عامة تشغل حيزاً من أوقات تفكيرنا اليومي؛ وتحدث عندما ينجرف أو يتجول العقل بعيداً عن المهمة ويركز على أفكار داخلية وصور ذهنية لا ترتبط بالمهمة أو الموقف الحالي المستهدف (يوسف شلبي، عايض ال معيض، 2021:32) ؛ حيث تتولد خلاله أفكار يتم إنشاؤها ذاتياً ولا علاقة لها بالمهمة الاساسية وتحدث أثناء مهمة أو نشاط يقوم به الفرد (Ostojic,D.,2018:87).

ويؤثر التجول العقلي على الظواهر التربوية والمتغيرات المعرفية في أي موقف تعليمي، كونه يعمل على تغيير تفكير الطالب ويجعله يفكر في أشياء لا علاقة لها بالمهمة الحالية، حيث يعمل على فصل الانتباه عن المثير الخارجي إلى الأفكار الداخلية (زينة وداعة، 2020: 98).

ويشير (Elhaj,M.& Nandrino,J.,2021,p:68) إلى أن التجول العقلي يمكن أن يعيق التفكير والأداء المعرفي فالمستويات المرتفعة من التجول العقلي يمكن أن تؤدي إلى خفض الأداء على اختبارات الذكاء والقدرة على الاحتفاظ بمحتوى المحاضرة الجامعية، كما يؤدي الميل إلى الانسحاب من المهمة المستمرة للتحويل نحو الأفكار غير ذات الصلة إلى تقليل الأداء المعرفي.

ونظرًا لخطورة التجول العقلي فقد تناولته العديد من الدراسات حيث توجد علاقة سالبة بين التجول العقلي وكلاً من التحصيل الدراسي مثل دراسة (Mrazek, M., etal, 2013) ، والأداء الأكاديمي مثل دراسة (Lindquist, S., etal, 2011) ، والقدرة على حل المشكلات مثل دراسة (Oettingen, G., & Schworer, B,2013)، واليقظة الذهنية مثل دراسة (Londeree,A.,2015)، والقدرة على التذكر لدى الطلاب مثل دراسة (Risko, E., Etal, 2012)، ونتائج التعلم مثل دراسة (Randall, J., 2015) والتي أكدت جميعها على ضرورة خفض التجول العقلي لدى طالبات المراحل التعليمية المختلفة.

مما سبق ترى الباحثه أن تنمية مهارات التفكير الإستراتيجي وخفض التجول العقلي حاجة ضرورية لدى المتعلم وحتى ينجح ذلك لابد من استخدام استراتيجيات ونماذج تدريسية حديثة مثل نموذج ايزنكرافت ويعد نموذج ايزنكرافت (Eisenkaft Model) أحد النماذج التعليمية الحديثة القائمة على النظرية البنائية والتي تستخدم في التدريس وقد عرفه (إبراهيم البعلي، 2010: 180) بأنه "نموذج للتدريس يقوم علي ممارسة المتعلم لعمليات الاستقصاء ومهاراته المختلفة وتوظيف معارفه وخبراته السابقة للتوصل الى المعرفة العلمية بنفسه - خلال مراحل متتابعة تبدأ بمرحلة الاستثارة Elicitation ثم الإنهاك Engagement، والإستكشاف Exploration، والشرح Explanation، والتفصيل Elaboration، والتقويم Evaluation واخيراً التوسع Extension في تطبيق المعرفة العلمية في مواقف جديدة".

ومما يؤكد أهمية نموذج ايزنكرافت (7E's) ما اثبتته نتائج العديد من الدراسات منها دراسة (هنادي العيسي، 2007) التي استخدمته في تنمية التفكير العلمي، ودراسة (ندى الخضري، 2009) التي استخدمته في تنمية مهارات التفكير العليا، ودراسة (إبراهيم البعلي، 2010) التي استخدمته في تنمية التفكير الابتكاري، ودراسة (انتصار جورج، 2014) في التفكير الاستقصائي، ودراسة (عبد الواحد الكبيسي، 2014) التي

استخدمته في التفكير التأملي، وأوصت جميعها على ضرورة استخدام نموذج إيزنكرافت (7E's) في التدريس وفي مراحل تعليمية مختلفة وفي تنمية أنواع أخرى من التفكير.

على جانب آخر يعد التعلم الإلكتروني E-Learning من طرق التعلم الحديثة التي أصبحت مطلبا استراتيجياً في العصر الحديث خاصة بعد نقشي فيروس كورونا، لذلك تم استخدام نظم التفاعل الإلكتروني وأدواته المتزامنة وغير المتزامنة (مجدى عزيز، ٢٠٠٤:٢٦٧).

الإحساس بمشكلة البحث: Sensation of the Problem

نع احساس الباحثة بمشكلة البحث من خلال:

1- ملاحظة الباحثة: قد لاحظت الباحثة أثناء تواجدها بالكلية لدراسة بعض المقررات الخاصة بمرحلة الماجستير المقيدة بها وجود شكوى من الطالبات بعدم قدرتهم على التركيز في بعض المقررات الدراسية وخاصة المقررات النظرية ووجود بعض المشتتات التي تؤثر عليهم ولذا قامت الباحثة بعمل مقابلة مع بعض أعضاء الهيئة المعاونة بقسم الاقتصاد المنزلي التربوي للتعرف على مدى قدرة اساليب التدريس ومحتوى مقررات الاعداد المهني للطالبات المعلمات بتنمية التفكير لديهن ومدى تأثير المشتتات عليهن أثناء تدريس المقررات النظرية، وقد اتضح للباحثة من خلال هذه المقابلات أن هناك بعض المؤثرات التي تؤثر بشكل عام على مهارات التفكير لديهن والتركيز في المواد النظرية خاصة أنهم تخرجن في الثانوية العامة من القسم العلمي ويصعب عليهن التركيز في دراسة المواد الانسانية التي تعد محور التنمية المهنية للطالبات المعلمات بالبرنامج.

2- نتائج تطبيق الدراسه الإستكشافية: قامت الباحثة بعمل دراسة استكشافية حيث تم:

- تطبيق استبيان التفكير الاستراتيجي (تفكير منظومي 9مفردات - تفكير تأملي 7مفردات - إعاده الصياغة 9مفردات) مكون من (25) مفردة إعداد (pisapia، 2011) ترجمة (حلمي الفيل، 2016) على عينة قوامها (20) طالبة من طالبات الفرقة الثانية قسم الاقتصاد المنزلي التربوي من غير عينة البحث بهدف التعرف على مستوى التفكير الإستراتيجي لدي الطالبات وكانت نتائج الدراسة الإستكشافية كالتالي :

جدول (1) نتائج الدراسة الاستكشافية لاستبيان التفكير الإستراتيجي.

النسبة المئوية %	مهارات التفكير الإستراتيجي	حجم العينة
37.9%	تفكير منظومي	20 طالبه
38.7%	تفكير تأملي	
32.8%	اعادة الصياغة	
36.46%	الاختبار ككل	

وباستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن: نسبة مهارة التفكير المنظومي لدى عينة البحث (37.9%)، ونسبة مهارة التفكير التأملي (38.7%)، ونسبة مهارة إعادة الصياغة (32.8%)، ونسبة الاختبار ككل (33.9%) مما يدل على وجود إنخفاض في مهارات التفكير الإستراتيجي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر الفرقة الثانية قسم الاقتصاد المنزلي التربوي.

- كما تم تطبيق مقياس التجول العقلي بأبعاده (المرتبط بالموضوع - غير المرتبط بالموضوع) من إعداد (حلمي الفيل، 2018) على عينة قوامها (20) من طالبات الفرقة الثانية قسم الاقتصاد المنزلي التربوي، بهدف التعرف على مستوى التجول العقلي لدى الطالبات وكانت نتائج الدراسة الاستكشافية كالتالي:

جدول (2) نتائج الدراسة الاستكشافية لمقياس التجول العقلي

النسبة المئوية %	أبعاد التجول العقلي	حجم العينة
75.14%	المرتبط بالموضوع	20 طالبة
78.05%	غير المرتبط بالموضوع	
76.59%	المقياس ككل	

وباستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن: نسبة التجول العقلي المرتبط بالموضوع (75.14%)، ونسبة التجول العقلي غير المرتبط بالموضوع (78.05%)، ونسبة المقياس ككل (76.59%) مما يؤكد وجود زياده في التجول العقلي لدى الطالبات.

3- نتائج وتوصيات البحوث والدراسات السابقة:

أولاً: دراسات أوصت بتنمية التفكير الاستراتيجي لدى المتعلمين منها:

- دراسة (Sloan,2006)، ودراسة (Sykes,2011) ودراسة (حلمي الفيل، 2016)، ودراسة (وسام حسين،2020)، ودراسة (علي الدوري، 2020)، ودراسة (سعيد كرومي، 2021)، ودراسة (مغنية داودي، 2022) حيث أكدوا على أهمية تنمية التفكير الإستراتيجي لدى المتعلمين من خلال استخدام طرق واستراتيجيات حديثة.
- كما أوصى المؤتمر القومي الأول لإستراتيجيات مواجهة تحديات التعليم والبحث العلمي في الجامعات المصرية (2014) بضرورة إكساب الطلاب مهارات التفكير الاستراتيجي.

ثانياً: دراسات أوصت بخفض التجول العقلي لدى المتعلمين منها:

- دراسة كلاً من (أسامة الحنان،2021) و (يسرا عبد الفتاح،2021) و(يوسف شلبي،2021) و (مرفت عبد الرحيم،2021) و(ياسمين كريم،2021) و(هالة محمد،2021) و (محمد رخا،2022) و (الاء ابراهيم،2022) و(نصرة جليل،2022) و(عثمان البياتي،2022) و(وفاء البياتي،2022) و(تقوى الشمري،2022) و(زينب خليل،2022) و(عبد الله العنزي،2022) و(سمية القحطاني،2022) و(وسام القصبي،2022) ودراسة(علاء شمس،2023) و(جنان سرحان،2023) و(تغريد الهزلي،2023)، وقد أوصوا بضرورة خفض التجول العقلي لدى المتعلمين باستخدام استراتيجيات تدريسية حديثة.
- بالإضافة ما أوصت به دراسة (Mills, C., etal, 2011) ودراسة (Acai,A.,2016) ودراسة (Elhaj,M.& Nandrino,J.,2021) بضرورة معالجة التجول العقلي في عملية التعلم لدى الطلاب باستخدام استراتيجيات حديثة لأن لطريقة التدريس أثر على درجة التجول العقلي لدى المتعلمين.
- ثالثاً: دراسات أوصت باستخدام نموذج ايزنكرافت في العملية التعليمية كأحد نماذج التعليم الحديثة القائمة على التعلم البنائي منها:

- دراسة (هنادي العيسي،2007) التي استخدمته في تنمية التفكير العلمي، ودراسة (ندى الخضري، 2009) في تنمية مهارات التفكير العليا، ودراسة (وفاء حلمي، 2009) التي استخدمته في تنمية التفكير الناقد، ودراسة (إبراهيم البعلي،2010) التي استخدمته في

تنمية التفكير الابتكاري، ودراسة (رعد روزقي، عبد الأمير مهدي، 2012) التي استخدمته في تنمية مهارات التفكير المنطقي، ودراسة (عبد الواحد الكبيسي، 2014) التي استخدمته في التفكير التأملي، ودراسة (انتصار جورج، 2014) في التفكير الاستقصائي، ودراسة (سالمة القرني، 2016) في التفكير الإبداعي، ودراسة (شريفة القرقي، 2017) في تنمية التفكير الاستدلالي، ودراسة (وليد فرح الله، 2018) في تنمية التفكير المنظومي، ويسعى البحث إلى معرفة المزيد عن فاعلية هذا النموذج علي التفكير الإستراتيجي وخفض التجول العقلي.

- ندرة الدراسات التي تناولت نموذج إيزنكرافت في مجال الإقتصاد المنزلي حيث لا توجد سوى دراسة واحد (أسماء خفاجة، 2022) في مجال الإقتصاد المنزلي، ولم تتعرض ايضاً لمتغيرات الدراسة الحالية بصورة كاملة أو بشكل الكتروني في حدود ما اطلعت عليه الباحثة.

لذا إهتم البحث الحالي بالتعرف على فاعلية نموذج ايزنكرافت (7E's) الكترونياً في تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي وخفض التجول العقلي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر.

ومن خلال ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في وجود قصور في مهارات التفكير الإستراتيجي وزيادة التجول العقلي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر.

مشكلة البحث: Research Problem

حاول البحث الاجابة على التساؤل الرئيس التالي:-

ما فاعلية نموذج إيزنكرافت (7E's) الكترونياً في تنمية مهارات التفكير

الاستراتيجي وخفض التجول العقلي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر؟

وينفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما فاعلية نموذج إيزنكرافت الكترونياً (7E's) في تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي

لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر؟

- ما فاعلية نموذج إيزنكرافت (7E's) الكترونياً في خفض التجول العقلي لدى

طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر؟

- ما مدى استمرارية فاعلية نموذج إيزنكرافت (7E's) الكترونياً في تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي وخفض التجول العقلي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر خلال التطبيق البعدي المؤجل التتبعي؟

أهداف البحث: Research Aims

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

- قياس فاعلية نموذج إيزنكرافت الكترونياً (7E's) في تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر.
- قياس فاعلية نموذج إيزنكرافت (7E's) الكترونياً في خفض التجول العقلي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر.
- قياس مدى استمرارية فاعلية نموذج إيزنكرافت (7E's) الكترونياً في تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي وخفض التجول العقلي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر خلال التطبيق البعدي المؤجل (التتبعي).

أهميه البحث: Research Importance

تكمن أهمية البحث الحالي في ما يلي:

- قد يفيد مطوري المناهج في اقتراح بعض نماذج التدريس التي تتوافق مع متطلبات العصر الحالي، والتي تدعو إلى تنمية التفكير خاصة التفكير الاستراتيجي، وتوظيفها بطريقة مناسبة لخفض التجول العقلي مثل نموذج إيزنكرافت.
- تعد هذه الدراسة من الدراسات الحديثة المهمة بتنمية التفكير الاستراتيجي وخفض التجول العقلي والتي تفتح المجال للباحثين التربويين لعمل دراسات أخرى مشابه علي متغيرات ومراحل دراسية مختلفة.
- تتفق الدراسة الحالية مع ما ينادى به علماء التربية من تطبيق طرق تدريس حديثة والكترونية تؤكد على تفاعل المعلمة مع الطالبات في المواقف التعليمية، ويعتبر نموذج إيزنكرافت الالكتروني إحدى هذه الطرق الحديثة.
- يوجه القائم بالتدريس الى الاهتمام بنموذج إيزنكرافت كنموذج تدريس يساهم في تنمية مهارات التفكير خاصة التفكير الاستراتيجي.

- توجيه نظر الطالبات/ المعلمات إلى أهمية تنمية التفكير الاستراتيجي وخفض التجول العقلي من خلال نموذج إيزنكرافت (7E's) الكترونياً.
- تقديم دليل القائم بالتدريس الذي يوضح نموذج إيزنكرافت (7E's) الكترونياً في التدريس.

متغيرات البحث: Research Variables

- تتمثل متغيرات البحث في المتغيرات التالية:
- المتغير المستقل: نموذج إيزنكرافت (7E's) الكترونياً.
- المتغيرات التابعة:
- التفكير الاستراتيجي.
- التجول العقلي.

حدود البحث: Research Limits

- اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:
- 1. الحدود البشرية: هن جميع طالبات الفرقة الثانية القسم التربوي كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر وعددهن (33) طالبة.
- 2. الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث الحالي في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2023/2022م.
- 3. الحدود المكانية: تم تطبيق البحث الحالي في كلية الاقتصاد المنزلي للبنات طنطا - جامعة الأزهر.
- 4. الحدود الموضوعية:
- محتوى مادة التربية ومشكلات المجتمع لطالبات كلية الاقتصاد المنزلي الفرقة الثانية قسم الاقتصاد المنزلي التربوي (الفصل الدراسي الأول) حيث يتم إعداد المحتوى باستخدام نموذج إيزنكرافت (7E's) الكترونياً ونشرها على صفحة الكترونية تفاعلية.
- مهارات التفكير الإستراتيجي والمتمثلة في: (تفكير منظومي، تفكير تأملي، إعادة الصياغة، تفكير ابداعي، رؤية مستقبلية).
- أبعاد التجول العقلي (المرتبط بالموضوع، غير المرتبط بالموضوع).

مواد وأدوات البحث: Research tool

أولاً: المادة التعليمية:

تم اختيار مقرر تربية ومشكلات مجتمع الذي يدرس للطالبات الفرقة الثانية بقسم الاقتصاد المنزلي التربوي، ثم اعداد دليل القائم بالتدريس وكراسة الأنشطة.

ثانياً: أدوات البحث:

- اختبار مهارات التفكير الاستراتيجي من إعداد الباحثة.
- مقياس التجول العقلي من إعداد حلمي الفيل (2018).

منهج البحث: Research Methodology

اتساقاً مع أهداف البحث الحالي؛ سوف يتم استخدام المنهجين التاليين :

• المنهج الوصفي التحليلي: استخدم لدراسة وتحليل البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بالبحث الحالي ولتحديد أبعاد المشكلة ومتغيراتها وتحديد الجانب النظري لنموذج إيزنكرافت (7E's) الكترونياً والتفكير الاستراتيجي والتجول العقلي ، وإعداد دليل المعلمة، وتحليل خصائص المتعلمين، وكراسة نشاط الطالبة وفقاً للنموذج، ووصف وتحليل النتائج ومناقشتها.

• المنهج شبه التجريبي: يهدف إلى الكشف عن فاعلية نموذج إيزنكرافت (7E's) الكترونياً في تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي وخفض التجول العقلي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر.

خطوات تنفيذ البحث:

تم السير في الاجراءات وفق الخطوات التالية:

1- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث وأدواته واجراءاته.

2- اعداد الاطار النظري للبحث واستعراض أهم الدراسات والبحوث المرتبطة بالمحاور الرئيسية.

3- اعداد مواد وأدوات البحث وضبطها.

4- تطبيق أدوات البحث على العينة الاستطلاعية لضبط الأدوات.

5- تطبيق أدوات البحث بعد ضبطها على عينة البحث الاساسية.

6- التدريس للطالبات باستخدام النموذج.

7- تطبيق أدوات البحث بعدياً ثم جمع البيانات ورصدها وتحليلها وتفسيرها

8- تطبيق أدوات البحث المؤجل على طالبات عينة البحث بعد مضي شهرين من

التطبيق البعدي للقياس التتبعي للكشف عن استمرار فاعلية النموذج وتحليل النتائج وتفسيرها.

9- تقديم التوصيات والمقترحات بناء على نتائج البحث.

مصطلحات البحث : Research terms

- نموذج ايزنكرت (7E's) الكترونياً: نموذج تعليمي الكتروني قائم على التعلم عن بعد بشكل متزامن وغير متزامن ويتكون من سبع مراحل محددة و متسلسلة ومنظمة اجرائياً تبدأ اسماء كل مرحلة بالحرف E تتمثل في (الاستثارة Elicitation، الانهماك Engagement، الاستكشاف Exploration، التفسير Explanation، التفصيل Elaboration، التقييم Evaluation، التوسع Extension)، ونشره على صفحة الكترونية تفاعلية بهدف تنمية التفكير الاستراتيجي وخفض التجول العقلي عند الطالبات/ المعلمات.

- التفكير الاستراتيجي Strategic thinking: هو مجموعة مهارات متكاملة تساعد الطالبة على التفكير المنظم وادراك العلاقات المتبادلة بين العناصر والتأمل العقلاني في هذه العلاقات، بهدف تمكين الفرد من ايجاد حلول ابداعية لتوجيه الأحداث في المستقبل و ايجاد ملامح واليات جديدة واكثر فاعلية للأداء، ويقاس بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة في اختبار مهارات التفكير الاستراتيجي بأبعاده (التفكير المنظومي، التفكير التأملي، إعادة الصياغة، التفكير الابداعي، الرؤية المستقبلية).

- التجول العقلي Mind Wandering: هو تحول تلقائي في انتباه الطالبات من المهمة الاساسية إلى أفكار أخرى داخلية أو خارجية وهذه الأفكار قد تكون مرتبطة بالمهمة الاساسية أو غير مرتبطة بها ويقاس بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة في مقياس التجول العقلي بأبعاده (المرتبط بالموضوع - غير المرتبط بالموضوع).

الإطار النظري للبحث:

يتم تناول الإطار النظري للبحث في ثلاث محاور رئيسه هي (نموذج إيزنكرافت (7E's) الكترونياً - التفكير الاستراتيجي - التجول العقلي) كما يلي:

المحور الأول / نموذج إيزنكرافت (7E's) الكترونياً Eisenkraft Modle:

يعد نموذج إيزنكرافت إحدى تطبيقات نظرية التعلم البنائية حيث أنه مع انتشار أفكار وأراء النظرية البنائية في الأوساط التربوية سعى العديد من التربويين للاستفادة من استراتيجيات ونماذج تدريس الفلسفة البنائية في التدريس، مثل نموذج ويتلي Whetly الثلاثي للتعلم المتمركز حول المشكلة ونموذج بايبي Bybee الخماسي للتعلم بالاستقصاء، ثم استمرت محاولات التطوير الجادة والتي أدت إلى ظهور نموذج آرثر إيزنكرافت Arthur Eisenkraft البنائي ويطلق عليه نموذج التعلم السباعي (The 7elearning Modle) .

مفهوم نموذج إيزنكرافت (7E's):

عرف (محمد كاظم، 2018:348) نموذج إيزنكرافت بأنه " نموذج تعليمي ذو تسلسل هرمي مطور من دورة التعلم يتكون من سبع مراحل متسلسلة و يتمركز حول اكتشاف المفاهيم ثم توسيعها ويساعد الطلاب على بناء المعرفة بأنفسهم فضلاً على تنمية أساليب تفكير معينة " .

في حين يعرفه (أشرف عبد الرحيم، 2020:48) بأنه " طريقة تعليمية تعتمد على نشاط المتعلم وتتكون من سبع مراحل تعليمية متسلسلة ومنظمة، يوظفها المعلم مع الطلاب داخل الغرفة الصفية بهدف بناء المعرفة بأنفسهم وتوسيعها وتبدأ بإثارة انتباه المتعلمين، والتعرف على معارفهم السابقة ومن ثم دمج المتعلم في سلسلة من الأنشطة التي تتيح للطلاب التعرف على المعلومات المقدمة لهم، وربطها بخبراتهم السابقة، ومحاولة تطبيقها في سياقات تعليمية جديدة، ومن ثم تقويم ما تعلمه المتعلم " .

وتعرفه (اسماء خفاجة، 2022:37) بأنه " نموذج استقصائي يعتمد على سبع خطوات إجرائية، تبدأ أسماء كل مرحلة (S) بالحرف (E) ويتبع النظرية البنائية ويساعد المتعلمين على التفكير وبناء التراكيب المعرفية بأنفسهم " .

ومن خلال العرض السابق لتعريفات نموذج إيزنكرافت يتضح أنها تتفق في:

نموذج تعليمي بنائي ذو تسلسل هرمي.

يتكون من سبع خطوات اجرائية تبدأ اسم كل مرحلة بالحرف E. كل خطوة لها هدف معين ودور للمعلم والمتعلم. يتبع النظرية البنائية التي تساعد المتعلمين على بناء المعرفة بأنفسهم من خلال خبراتهم السابقة، وتعتمد على نشاط المتعلم في الموقف التعليمي. يساعد على تكوين المعارف الجديدة من خلال المعلومات السابقة. يساعد على تنمية مهارات التفكير. يساعد على تركيز الانتباه. يساعد على تطبيق المعرفة في مواقف جديدة ومشابهة. مراحل نموذج إيزنكرافت (7E's):

اتفق كلاً من (Einsenkraft, 2003:57)، (عائش زيتون، 2007 : 459 – 459)، (Sombat & Siribunnam, 2009 : 59)، (ابراهيم البعلي، 2010: 182 – 185)، (ريهام عبدالعال، 2011:137)، (حمدان الأغا، 2012:57)، (شرين العدوان ٢٠١٤ : ٢٧)، (محمد كاظم 2018:350) على مراحل نموذج إيزنكرافت (7E's) كما يلي:

المرحلة الأولى : الاستثارة أو التهيئة Elicitation :

تهدف هذه المرحلة إلى الكشف عن الخبرات السابقة لدى الطلاب، وإثارة اهتمامهم وفضولهم تجاه موضوع التعلم الجديد، وذلك من خلال الأنشطة التالية : اختبار قصير، طرح تساؤلات، مهمات حقيقية، حديث نبوي، خريطة مفاهيم، مهمات واقعية حقيقية، لوحة كاريكاتير، ورقة عمل جماعية، حل النشاط البيئي، تأمل الأشكال، حدث متناقض، حكاية قصة، لعبة تعليمية، مثل شعبي، حكمة، أية قرآنية، مناقشة صورة ومشاهدة فيلم.

المرحلة الثانية : الانهماك أو الانشغال Engagement

وفيها يتعرض الطلاب لموقف أو مشكلة أو حدث أو ظاهرة أو سؤال يستثير تفكيرهم ويتطلب منهم حل التناقض المعرفي الناشئ بين الخبرات الجديدة التي يتعرضون لها وبين ما لديهم من خبرات سابقة .

المرحلة الثالثة : الاستكشاف Exploration

وهي تمثل جوهر هذا النموذج حيث يقوم الطلاب بعملية استكشاف الخبرات والمعارف الجديدة بأنفسهم من خلال إجراء التجارب والأنشطة الاستقصائية، فيمارسون العديد من مهارات التفكير المختلفة للتواصل إلي نتائج سليمة لهذه الأنشطة، كما يقومون بتدوين كافة الملاحظات والأفكار واختبار صحة توقعاتهم عن الأنشطة الاستقصائية.

المرحلة الرابعة : الشرح أو التفسير Explanation

وفى هذه المرحلة يقوم الطلاب بعملية التفكير والتأمل والنقد بهدف الإجابة عن السؤال المحدد أو تفسير الحدث أو الظاهرة المستقاة، حيث يقومون بتحليل البيانات والمعلومات وتفسيرها، والاستنتاج المبني على ملاحظات دقيقة، واكتشاف مفاهيم جديدة، وشرح الإجابات أو الحلول الممكنة، وطرح الأسئلة حول شروح الآخرين و استخدام الملاحظات المدونة في عملية الشرح.

المرحلة الخامسة : التفصيل Elaboration

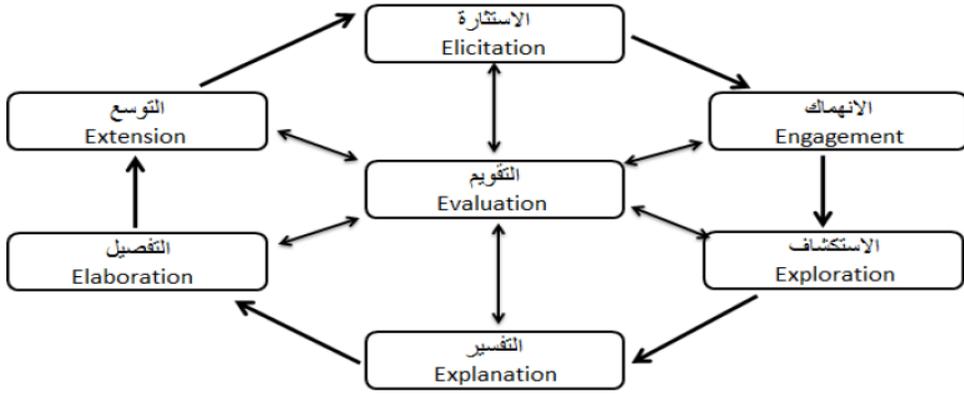
وفيها يبدأ الطلاب في الإطلاع علي مصادر أخرى ترتبط بموضوع الدرس وفحصها بشكل دقيق، كما يتم التأكد على ما تم استقواؤه وتعلمه خلال الدرس، ذلك من خلال تعبير الطلاب لفظياً عما تعلموه من مفاهيم ومعلومات وتعميمات ونظريات وقوانين، وذكر بعض التطبيقات العلمية البسيطة على هذه المفاهيم.

المرحلة السادسة : التقويم Extension

يتم التقويم هنا خلال مراحل عملية الاستقصاء في نموذج إيزنكرافت ولا يقتصر على نهاية الدرس بل في جميع المراحل، فيعترف المعلم من خلاله على كيفية تعلم الطلاب وكيفية سير الدرس كما هو مخطط له وذلك لتصحيح الأخطاء مبكراً، وقد يكون التقويم في صورة أسئلة مفتوحة تقدم للطلاب أو يكون في صورة تقويم ذاتي يقوم به الطلاب في شكل مناقشات استقصائية بينهم لمقارنة مستواهم ببعضهم البعض، كما يمكن أن يكون في صورة أسئلة ومواقف مثيرة لعمليات التفكير.

المرحلة السابعة : التوسيع Evaluation

تهدف هذه المرحلة إلى توضيح العلاقة بين المعارف التي تم بناؤها والمعارف الأخرى ذات الصلة والعلاقة، حيث يتم تطبيق المعرفة في مواقف جديدة أو مشابهة، والتمدد إلى موضوعات جديدة في مباحث دراسية أخرى لها علاقه بالموضوع الحالي. في ضوء ما سبق سوف يتم الاعتماد على هذه المراحل كإجراءات تدريسية لنموذج إيزنكرافت (7E's) لتنمية مهارات التفكير الإستراتيجي وخفض التجول العقلي لدي طالبات كلية الاقتصاد المنزلى جامعة الأزهر ويمكن رسم خريطة توضح هذه المراحل كما في الشكل الآتي:



شكل (1) يوضح الخطوات الإجرائية لنموذج إيزنكرافت (7E's)

مميزات نموذج إيزنكرافت (7E's)

يتفق كلاً من (Martin, H., 2002 : 35) ، (أيمن شلايل، 2003 : 13-16)، (Bently, M., et al, 2007 : 117-118) و(ابراهيم البعلى، 2010 : 182) و (أسماء خفاجة، 2022:47) على أن مميزات النموذج على النحو الآتي:

مساعدة المتعلم في تصحيح التصورات البديلة الموجودة في بنيته المعرفية والتي غالباً لا يكون لها تفسير منطقي أو علمي.
تنمية مهارات التفكير لدي المتعلم.

وهذا ما أسفرت عنه نتائج دراسة (وفاء السيد، 2009:34) حيث هدفت إلى الكشف عن فاعلية استخدام نموذج دورة التعليم سباعية المراحل (7E'S) على تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية وتنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمصر.

الإسهام في تطوير قدرات المتعلم على تكوين المعرفة العلمية وجعلها جزءاً من نظامه المعرفي.

تنمية مهارات الاستقصاء المختلفة لدي المتعلم، مثل " الانهماك، الاكتشاف، التفسير، التفصيل، التوسع،....الخ.

مساعدة الطلاب ليتمكنوا من ربط المهارات والمفاهيم المتعلمة وإدراك العلاقة بينهما، بصورة تعمل علي تكامل ما لديهم من معارف سابقة، وما اكتسبوه من معلومات جديدة.

مساعدة الطلاب ليعملوا معاً في حل ما يواجهون من مشكلات، للتوصل إلى حلول ابداعية للمشكلة مما يزيد من القدرات الابداعية لديهم.

وهذا ما أسفرت عنه نتائج دراسة (السفياني، 2010:34) حيث هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام دورة التعلم (7E's) في تدريس الفيزياء على تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

7. توجيه الطلاب إلي تطبيق ما تعلموه داخل المدرسة من خبرات جديدة في حياتهم العملية.

8. تكليف الطلاب بإعطاء تفسيرات لنتائجهم سواء كانت هذه النتائج صحيحة أو خاطئة.

9- ينمي التحصيل المعرفي ويساعد على صياغة الأهداف والقدرة على القيام بالمهام التعليمية على أكمل وجه.

وهذا ما أسفرت عنه نتائج دراسة اشرف عبد الرحيم (2020) حيث هدفت إلى معرفة أثر استخدام نموذج ايزنكرافت الاستقصائي على التحصيل المعرفي وصياغة الأهداف والمهام التعليمية لدى طلاب كلية التربية، وأثبتت فاعلية نموذج ايزنكرافت (7E's) على تنمية التحصيل المعرفي و صياغة الأهداف والقيام بالمهام التعليمية على أكمل وجه.

ومن خلال العرض السابق ترى الباحثة أن من أهم مميزات نموذج ايزنكرافت (7E's)، أنه نموذج فعال بالإضافة إلى أنه ينمي عملية الاكتشاف والتوسع وينمي مهارات التفكير المبني على خطوات غير عشوائية كما أنه يستحوذ على انتباه المتعلم وتركيزه ويمنع تشتته أو التفكير في أشياء خارج المهمة الحالية من خلال الانهماك في المعلومات.

المحور الثاني / التفكير الإستراتيجي Strategic Thinking:

مفهوم التفكير الاستراتيجي :

يعرف بأنه توافر القدرات والمهارات الضرورية لقيام الفرد بالتصرفات البيئية المختلفة، والقيام بإجراء التنبؤات المستقبلية الدقيقة، مع إمكانية صياغة الاستراتيجيات واتخاذ القرارات، وإدراك الأبعاد الحرجة والمحورية في حياة المؤسسة والاستفادة من مواردها النادرة (مدحت أبو النصر، 2017:37).

ويعرفه (علي الدوري، 2020:39) بأنه "تفكير منظم وتحليلي وموجه نحو الهدف كما أنه يركز على المستقبل بطريقة دقيقة ويعتمد على عدم اليقين، كما أنه يعني تصور المستقبل والعمل بنشاط لجعل هذا المستقبل يأتي وبمر سلام.

في حين يعرفه (سعيد كرومي، 2021:48) بأنه "بأنه مجموعة من عمليات التفكير المترابطة تتمثل في التفكير الإبداعي والتأملي والمنطقي والتحليلي والتقاربي فهو عملية معرفية تتضمن صياغة فرضيات واتباع القواعد المنطقية والرؤى الحدسية.

وتعرفه أيضاً (مغنية داودي، 2022:76) بأنه "التفكير الذي يسهم في بلورة المفاهيم العامة والشاملة التي تركز على الاتجاه المستقبلي للمؤسسة بناء على الظروف البيئية المتوقعة، كذلك يسعى التفكير الإستراتيجي إلى الإيجاد والحفاظ على التنافس بين المؤسسات.

ومن خلال العرض السابق، تستلخص الباحثة أن جميع مفاهيم التفكير الإستراتيجي ترتكز على أنه:

- أنه تفكير تركيبى في الأصل وليس تحليلي.
- أساسه التوجه نحو المستقبل مستفيداً من وقائع الماضي ومعطيات الحاضر.
- انطلاقه نحو التعامل مع الكليات ومن الأعلى إلى الأدنى وبتقائلية عالية .
- اعتماده على القدرات الإنسانية وبخاصة الطاقات والقدرات العقلية .

مهارات التفكير الاستراتيجي :

اتفق كلاً من (Pisapia,J.,Morris,J.,CavanaughG.,&Ellington,L.,2011)

و حلمي الفيل (2016)، وعبد الرسول الموسوعي (2018) على أن مهارات التفكير الاستراتيجي هي (التفكير المنطومي، التأمل، إعادة الصياغة) في حين يرى (وسام حسين، 2020) أن مهارات التفكير الاستراتيجي هي (التفكير المنطومي، التفكير الابداعي،

الرؤية المستقبلية) وقد اعتمد البحث الحالي على تحديد مهارات التفكير الاستراتيجي فيما يلي:

1- مهارة التفكير المنظومي: Systems Thinking

تشير إلى الرؤية المنظومية الكلية للعناصر وتحليل الخصائص والعوامل والعلاقات المتبادلة وتركيب الأنماط التي تشكل سلوك النظام، وبالتالي توفر هذه الرؤية خيارات متعددة للأداء (Pisapia, J., Morris, J., Cavanaugh G., & Ellington, L., 2011: p3).

2- مهارة التفكير التأملي: Reflection Thinking

تشير إلى نسج التفكير المنطقي والعقلاني معاً من خلال استخدام الخبرات والمعلومات والمفاهيم لإصدار حكم على الأحداث وخلق مبادئ بديهية لتوجيه الإجراءات من خلال الرؤية البصرية والكشف عن المغالطات والوصول إلى استنتاجات وعطاء تفسيرات مقنعة للظواهر (حلمي الفيل، 2016: 78).

3- مهارة إعادة الصياغة: Reframing

تشير إلى تحويل الانتباه بين وجهات النظر المختلفة والنماذج العقلية والأطر لإيجاد رؤى ومبادئ جديدة للأداء وتبدأ عندما تواجه الفرد مشكلة أو يكون بصدد اتخاذ قرار ما (عبد الرسول الموسوي، 2018: 68).

4- مهارة التفكير الإبداعي: Creative Thinking

نشاط عقلي هادف ومركب يتضمن قدرة الطالبات (على ذكر أكبر عدد ممكن من الإجابات المناسبة في زمن معين والتي تستند إلى أساس علمي وملائمة لمقتضيات البيئة الواقعية (الطلاقة) والقدرة على التكيف السريع مع المواقف والمشكلات الجديدة والتصرف في المواقف بطريقة إبداعية والإتيان بالأفكار المتنوعة والمختلفة (المرونة) والقدرة على إنتاج أفكار غير مألوفة وغير شائعة والنفور من الحلول التقليدية للمشاكل (الأصالة) والقدرة أيضاً على الحساسية المرهفة للتعرف على المشكلات ومراقبة الثغرات ونواحي القصور في المواقف الشائعة (الحساسية للمشكلات)، (وسام حسين، 2020: 33).

5- مهارة الرؤية المستقبلية: Future Vision

وهي قدرة الطالبات على التصور العام للشيء مستقبلاً وتمثل الطموحات المستقبلية التي نسعى لتحقيقها وتتضمن التوقعات المستقبلية لتحقيق الأهداف وتساعد على الوصول

للهدف بشكل أسرع وأوضح وأكثر دقة حيث توفر الوقت وتقلل من الهدر والعمل الذى لا يفيد فتوفر الجهد والموارد وتساعد على وضوح الطريق لتحقيق الهدف العام والأهداف الفرعية (وسام حسين، 2020:35).

- العلاقة بين نموذج إيزنكرافت (7E's) الالكتروني والتفكير الاستراتيجي: يعد نموذج إيزنكرافت (7E's) من نماذج التدريس الحديثة التى أهتمت بتحسين نوعية التعلم لدى المتعلم وتتيح التفاعل بينه وبين زملائه مما يؤدي إلى المشاركة الإيجابية الفاعلة من جانبه، وبذلك يتحول من متلقي للمعلومة إلى عضو نشط ومشارك إيجابي، ويراعى هذا النموذج الأنماط المختلفة للمتعلمين وذلك باستخدام مداخل وطرق مختلفة، كما يؤكد على التطور والعمل بكل ما هو جديد وبث روح الحماس والابداع في نفوس المتعلمين وتنمية مهارات التفكير لديهم وجعل المتعلم محور العملية التعليمية، كما يساعد المتعلمين علي بناء المعرفة بأنفسهم بطريقة منظمة وذات معنى.

ويمر نموذج إيزنكرافت (7E's) بمراحل تساعد على تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي، أثناء مرحلة الانهماك حيث يستخدم المتعلم حواسه المختلفة لمحاولة تأمل ما يريد تعلمه، ومرحلة الاستكشاف تتيح للمتعم فرصة لجعل عملية التعلم ذات معنى وتتيح له الربط بين المفاهيم وبين الواقع الفعلي للمتعم، وفي مرحلة التفسير والتفصيل والتي تركز على القيام بالعديد من الأنشطة الاستقصائية ووضع المتعلم أمام مشكلات ومواقف تحفزه على التفكير وفرض الفروض واجراء التجارب العلمية والوصول لحلول ابداعية للمشكلات مما يساعد على تنمية المهارات العليا من التفكير، وفي مرحلة التوسع تتيح الفرصة للمتعم على تطبيق المعرفة في مواقف جديدة واعادة الصياغة للمشكلات ووضع تصور مستقبلي لها مع كتابة تقارير مختلفة ورسم مخططات وتقديم تغذية راجعة لما تعلمه، مما يساعد على ثبات المعلومات والمعارف في أذهان المتعلم. وبذلك يمكن القول بأن نموذج إيزنكرافت (7E's) يساعد المتعلمين على التعلم الفعال الذى لا يتوقف عند مجرد نقل المعلومات للمتعلمين بل يتم من خلاله ممارسة المتعلمين لمهارات التفكير الاستراتيجي.

كما يساعد استخدامه بشكل الكتروني على مواكبة التكنولوجيا الرقمية، كما أنه يساعد على التعلم في أى وقت وأي مكان مما يوفر الوقت والجهد والتكلفة ومراعاة الفروق

الفردية ورفع الخجل وزيادة الرضا عن التعلم بالاضافة إلى الجمع بين المميزات الخاصة بالتدريس في الصف والتدريس باستخدام التعلم عن بعد.

وأشارت العديد من الدراسات إلى تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي لدى المتعلمين نتيجة التدريس لهم باستخدام نموذج إيزنكرافت (7E's) مثل دراسة (سلمى القرني، 2016) التي استخدمته في تنمية التفكير الابداعي باعتباره مهارة فرعية من مهارات التفكير الاستراتيجي، ودراسة (وليد فرج الله، 2018) التي استخدمته في تنمية التفكير المنظومي باعتباره مهارة فرعية من مهارات التفكير الاستراتيجي، ودراسة (سماح عيد، 2022) التي استخدمته في تنمية التفكير التأمل باعتباره مهارة فرعية من مهارات التفكير الاستراتيجي، في حين لم توجد دراسات استخدمت النموذج مع التفكير الاستراتيجي بشكل كلي في حدود ما اطلعت عليه الباحثة.

المحور الثالث/ التجول العقلي (Mind-Wandering):

مفهوم التجول العقلي

يشير (Mills,C.,etal,2011) الى التجول العقلي بأنه انقطاع اجباري في الانتباه عن الأفكار المرتبطة بالمهمة الحالية إلى أفكار داخلية لا علاقة لها بالمهمة الحالية. ويقصد بالتجول العقلي هو تحول الانتباه من المهمة الحالية إلى أفكار مولدة داخلياً من قبل الفرد (Londeree,A.,2015)، واخيراً هو الأفكار غير المرتبطة بالمهمة والتي تحدث بشكل تلقائي (Sullivan,y.,2016).

وقد اتفق كلاً من (أسامة الحنان، 2021) و (يسرا عبد الفتاح، 2021) و (يوسف شلبي، 2021) و (مرفت عبد الرحيم، 2021) و (ياسمين كريم، 2021) و (هالة محمد، 2021) أن مفاهيم التجول العقلي تركز وتتشابه في الاتي:

- انقطاع اجباري في الانتباه ويحدث بشكل تلقائي.
- يؤدي الى الفشل أو القصور في أداء المهمة.
- غير مرتبط بالمهمة الحالية.
- قد يكون مرتبط بالمهمة ولايؤدي الى نتيجة ايجابية.
- لا يحدث بشكل فجائي بل يمر بمراحل حتى يكتمل.

- يحدث بسبب بعض المثيرات الداخلية والخارجية التي تتدخل لجذب الإنتباه عن المهمة الاساسية.

انواع (أبعاد) التجول العقلي:

اتفق كلاً من (حلمي الفيل، 2018)، (زينة وداعة، 2020)، (سالم العتيبي، 2020)، (رياب الباسل وعائشة العمري، 2020)، (يوسف شلبي وعايض ال معيض، 2020) أن أنواع التجول العقلي هي:

التجول العقلي المرتبط بالمادة الدراسية: هو انقطاع اجباري في الانتباه إلى أفكار غير مرتبطة بالمهمة الحالية ولكنها مرتبطة بموضوعات المادة الدراسية والتي تحدث بشكل تلقائي.

التجول العقلي غير المرتبط بالمادة الدراسية: هو انقطاع اجباري في الانتباه إلى أفكار غير مرتبطة بالمهمة الحالية كما إنها غير مرتبطة بموضوعات المادة الدراسية والتي تحدث بشكل تلقائي.

وتحتل الأفكار التي تمثل محتوى التجول العقلي اهتمام الباحثين في الوقت الحالي وتصنف هذه الأفكار إلى:

1- أفكار غير مرتبطة بالمهمة (Task-Unrelated Thought (TUT): هي الأفكار التي لا ترتبط بالمهمة الحالية مثل الانتهاء من هذه المهمة والمعلومات غير ذات الصلة والأحداث القادمة أو السابقة للمهمة، والاهتمامات الشخصية والمخاوف، والمثيرات المولدة داخليا، وأحلام اليقظة.

2- أفكار تتداخل مع المهمة (Task-Related Interference (TRI): هي الأفكار التي تسبب الانشغال عن أداء المهمة الحالية، وهذا الانشغال قد يكون ايجابياً وقد يكون سلبياً ومن هذه الأفكار تقييم المهمة، وهذه الافكار تزداد لدى الطلاب الخبراء عن الطلاب المبتدئين (Smallwood, J., etal, 2003).

والتجول العقلي المرتبط بالمادة الدراسية يتمثل في قيام المتعلم أثناء المحاضرة أو الدرس ببعض السلوكيات منها التأكد من زميله عن بعض ما يستمع إليه من معلومات، ومحاولته لإيجاد أفكار عن كيفية تطبيق ما يستمع إليه من معلومات، كذلك تصفحه لبعض الأوراق لكي يتأكد مما يستمع إليه، وانشغاله بتجهيز وإعداد بعض الأسئلة للمحاضر بعد

انتهاء المحاضرة، وسعيه لاجاد ثغرات في ما يستمع إليه، وأخيراً ميله لإظهار فهمه لما يستمع إليه أمام زملائه.

في حين أن التجول العقلي الغير مرتبط بالمادة الدراسية يتمثل في قيام المتعلم أثناء المحاضرة أو الدرس ببعض السلوكيات منها التفكير في أحد أفراد العائلة أو التفكير في موعد مهم بالنسبة له أو التفكير في شيء حدث له صباح اليوم، كذلك تفكيره في شيء قد يحدث في المستقبل أو في تصفح هاتفه وعدم تمكنه من الانتباه بسهولة عندما يريد ذلك فيجد نفسه مشتت ببعض الاشياء الأخرى غير المرتبطة بالمادة الدراسية.

ومن خلال الاطلاع علي بعض الدراسات يمكن تصنيف التجول العقلي إلي تصنيف ثلاثي، الذي يُقسم إلي التجول العقلي المنتج والتجول العقلي غير المنتج والتجول العقلي المشتت كالآتي:

التجول العقلي المنتج: وهو قدرة الطالب علي أن يجول بذهنه وينتج أفكارًا جديدة ومفيدة ومبدعة وهذه الأفكار تكون مرتبطة بالمهمة التي يقوم بتنفيذها الطالب.

التجول العقلي غير المنتج: وهو قدرة الطالب على أن يجول بذهنه حول المهمة التي يقوم بها ولكن يصل إلي أفكار غير مبدعة ولها ارتباط ضعيف بالمهمة التي يقوم بتنفيذها الطالب.

التجول العقلي المشتت: وهو قدرة الطالب على أن يجول بذهنه حول المهمة التي يقوم بها ويفكر في أشياء بعيدة عن المهمة وذلك قد يكون نتيجة تعرض الطالب للقلق أو الإحباط.

- العلاقة بين نموذج إيزنكرافت (7E's) الكرتونياً والتجول العقلي: يساعد نموذج إيزنكرافت (7E's) على تركيز انتباه المتعلم في أداء المهام والأنشطة ومحاولة الإنتهاء منها في الوقت المحدد وعدم التفكير في أشياء خارج المحاضرة من خلال خطواته المتسلسلة والتي تستحوذ على انتباه المتعلمين ويعد نموذج إيزنكرافت (7E's) نموذجاً يراعي الفروق الفردية للمتعلمين والتنوع في طرائق التدريس والأنشطة التي تحفزهم للتعلم، وهو نموذج يتناسب مع جميع القدرات العقلية، ويحفز المتعلم على البحث والتقصي والحصول على المعلومات التي تساعد في حل المشكلات والربط بين ما يملكه المتعلم من معلومات سابقة ومعلومات جديدة وكل هذا له الأثر الإيجابي في زيادة الدافعية والرغبة في التعلم

وزيادة تركيز الانتباه وخفض التجول العقلي خاصة لأن النموذج مستخدم بشكل الكتروني يحتوي على الكثير من الوسائط المتعددة وقوالب الانفوجرافيك التي تستحوذ على حواس وانتباه المتعلمين ولا نغفل دور الشعار الموجود في جميع الصفحات الالكترونية التفاعلية وهو فكر وركز.

وقد أثبتت دراسة (سماح عيد، 2022) فاعلية استخدام نموذج إيزنكرافت (7E's) في خفض التجول العقلي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي.

التصميم التجريبي واختيار عينة البحث: في ضوء طبيعة البحث ومتغيراته، تم إختيار التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وذو القياس القبلي- البعدي كما يوضح الجدول الاتي:

جدول (3) التصميم التجريبي للبحث

مجموعة البحث	التطبيق القبلي	المعالجة	التطبيق البعدي	التطبيق البعدي الموئل(التبعي)
جميع طالبات الفرقة الثانية القسم التربوي كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر.	- اختبار مهارات التفكير الاستراتيجي. - مقياس التجول العقلي.	تدريس مادة التربية ومشكلات مجتمع باستخدام نموذج إيزنكرافت (7E's) ونشرها على صفحة الكترونية تفاعلية .	- اختبار مهارات التفكير الاستراتيجي. - مقياس التجول العقلي.	- اختبار مهارات التفكير الاستراتيجي. - مقياس التجول العقلي.

عينة البحث:

العينة الاستطلاعية: تم اختيار العينة الاستطلاعية بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث وحساب معاملات الصعوبة وحساب معاملات التميز، وحساب زمن تطبيق الأدوات وتم اختيارها بطريقة عشوائية من طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر الفرقة الثانية قسم الاقتصاد المنزلي التربوي وقد بلغ عددهن (20) طالبة.

والعينة الاساسية للبحث: هن جميع طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر الفرقة الثانية قسم الاقتصاد المنزلي التربوي للعام الجامعي 2023/2022م، وعددهن (33) طالبة وقد تم تطبيق اختبار مهارات التفكير الاستراتيجي ومقياس التجول العقلي على هذه

العينة قبل التدريس باستخدام نموذج إيزنكرافت (E's) 7 الالكتروني، وبعد التدريس ومن ثم مقارنة نتائج التطبيق القبلي بنتائج التطبيق البعدي.

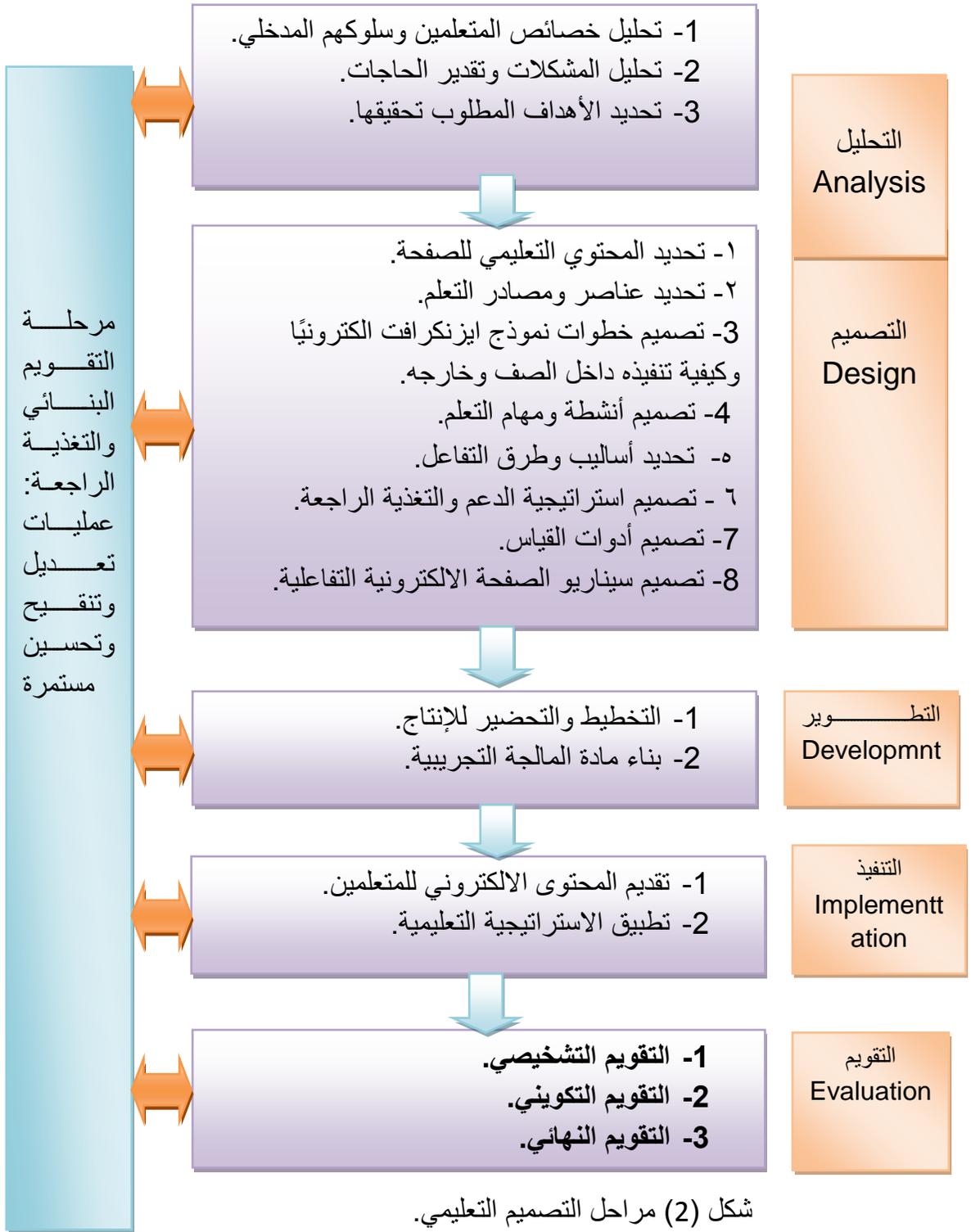
فروض البحث: Research Hypotheses:

يسعى البحث الحالي للتحقق من صحة الفروض التاليه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\geq 0,05$) بين متوسطي درجات الطالبات (عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لإختبار مهارات التفكير الاستراتيجي ككل وفي كل بعد من أبعاده لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\geq 0,05$) بين متوسطي درجات الطالبات (عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التجول العقلي ككل وفي كل بعد من أبعاده لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\geq 0,05$) بين متوسطي درجات الطالبات (عينة البحث) في التطبيقين البعدي والبعدي المؤجل لإختبار مهارات التفكير الاستراتيجي ككل وفي كل بعد من أبعاده.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\geq 0,05$) بين متوسطي درجات الطالبات (عينة البحث) في التطبيقين البعدي والبعدي المؤجل لمقياس التجول العقلي ككل وفي كل بعد من أبعاده.

النموذج التعليمي للتدريس بنموذج إيزنكرافت (7E's) الالكتروني

اتبعت الباحثة نموذج التصميم التعليمي (ADDIE)، عند اعداد مقرر تربية ومشكلات مجتمع باستخدام نموذج إيزنكرافت، ويتكون النموذج من خمسة مراحل رئيسية وهي مرحلة التحليل، مرحلة التصميم، مرحلة التطوير، مرحلة التنفيذ، مرحلة التقويم، وتشتمل كل مرحلة علي خطوات فرعية توضحها الباحثة من خلال شكل رقم (2):



وكانت مراحل النموذج هي:

المرحلة الأولى: مرحلة التحليل Analysis

اشتملت هذه المرحلة على الخطوات التالية:

1- تحليل خصائص المتعلمين وسلوكهم المدخلي:

تم تحليل خصائص طالبات الفترة الثانية حيث تتراوح أعمارهم بين (20-22 سنة).
تحديد مستوى الخبرات التعليمية لديهن وتجانس مستوى تحصيلهن وذلك من خلال الاطلاع على درجاتهن في بعض المواد السابق تعلمها.
تحديد المحتوى التعليمي: تم تحديد محتوى مقرر التربية ومشكلات المجتمع، وتتابعه، وصياغته، وتنظيمه، وتقديمه بما يناسبهم.

اختيار اساليب التعليم والتعلم المناسبة.

2- تحليل المشكلات وتقدير الحاجات:

تم تحديد المشكلة وهي وجود قصور في مستوى مهارات التفكير الاستراتيجي، وزيادة في مستوى التجول العقلي لدى الطالبات (عينة البحث)، والافتقار إلى الاساليب والوسائل التكنولوجية الحديثة القائمة على توظيف أدوات الويب في العملية التعليمية.
3. تحديد الأهداف المطلوب تحقيقها:

تم تحديد الهدف العام من التعليم باستخدام نموذج ايزنكرافت (7E's) الالكتروني في تدريس مقرر التربية ومشكلات مجتمع للتعرف على فاعلية النموذج في تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي وخفض التجول العقلي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر الفرقة الثانية قسم الاقتصاد المنزلي التربوي.

ثانياً: مرحلة التصميم Design

اشتملت هذه المرحلة على الخطوات التالية:

1- تحديد المحتوى التعليمي للبرنامج: تم تحديد المحتوى التعليمي في ضوء الأهداف التعليمية المراد تحقيقها من البحث.

2- تحديد عناصر ومصادر التعلم: والتي تمثلت في أدوات ووسائل التعلم

الالكتروني.

- 3- تصميم خطوات نموذج ايزنكرافت (7E's) الالكترونى وكيفية تنفيذه من خلال النموذج المعد إلكترونياً والذي تم رفعه مسبقاً على صفحة الكترونية تفاعلية ثم اتاحة الرابط الخاص بها لطالبات عينة البحث.
- 4- تصميم أنشطة ومهام التعلم:
تم تصميم الأنشطة التي تم تنفيذها في عملية التدريس والتي تساعد على تحقيق أهداف البحث، وهي أنشطة تعليمية تتم خارج قاعة الصف: وهي عبارة عن أنشطة يتم تنفيذها إلكترونياً بشكل متزامن أو غير متزامن مع القائم بالتدريس.
- 5- تحديد أساليب وطرق التفاعل: منها التفاعل بين الطالبات والقائم بالتدريس و بين الطالبات وبعضهن البعض و التفاعل مع الصفحة الالكترونية.
- 6 - تصميم استراتيجيات الدعم والتغذية الراجعة:
تم تقديم الدعم والتغذية الراجعة للطالبات سواء كان بشكل فردي أو جماعي.
- 7- تصميم أدوات القياس:
تم تصميم اختبار مهارات التفكير الاستراتيجي من قبل الباحثة، وتم استخدام مقياس التجول العقلي من إعداد حلمي الفيل(2018).
- 8- تصميم سيناريو الصفحة الالكترونية:
السيناريو هو وصف تفصيلي للشاشات التي سيتم عرضها وما تشتمل عليه من نصوص، ورسومات ولقطات فيلمية، وكذلك الصوت، والموسيقى المصاحبة، أو خريطة التنفيذ؛ التي تتيح للفكرة المطروحة أن تنفذ بشكل مرني ومسموع يحقق الأهداف التعليمية في شاشات متابعة متكاملة تحتوي على الكثير من عوامل الجذب والتشويق وقد تم السير في عمل السيناريو التنفيذي للصفحة الالكترونية التفاعلية في هذا البحث وفق البيان التفصيلي الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول (4) تصميم سيناريو الصفحة الالكترونية التفاعلية.

م	عنوان الشاشة	عناصر الوسائط المتعددة			وصف عمليات التفاعل
		النص المكتوب	الرسوم والصور	الفيديو والصوت	
رقم الشاشة	يختلف من شاشة لأخرى	ويختص بالجانب المكتوب	ويتناول الرسوم الانفوجرافيك والصور التي يتم عرضها على الشاشة.	ويتضمن الفيديوهات المقدمة والصوت المصاحب لها.	يتم وصف كيفية التنقل داخل صفحات الموقع من خلال الأزرار والروابط والقوائم الموجودة.

وللتحقق من صدق السيناريو تم عرضه في صورته المبدئية على مجموعة من المتخصصين لإبداء الرأي فيه، وقد اتفقوا على صلاحية السيناريو بنسبة (93.25%) وتم القيام بجميع التعديلات وإعداد السيناريو في صورته النهائية ملحق رقم (3).

ثالثاً: مرحلة التطوير Developmmt

يقصد بعمليات التطوير التعليمي تحويل الشروط والمواصفات التعليمية إلى منتجات كاملة، ويتم في هذه المرحلة ترجمة مخرجات عملية التصميم من مخططات وسيناريوهات إلى مواد تعليمية حقيقية وتتم هذه المرحلة بالخطوات التالية:

1 - التخطيط والتحضير للإنتاج:

وفي هذه الخطوة تم اختيار فريق الإنتاج وتحديد متطلبات الإنتاج المادية والبرمجية، وكذلك وضع خطة وجدول زمني للإنتاج.

2- بناء مادة المعالجة التجريبية:

وفي هذه الخطوة يتم تصميم النموذج وتجهيزه للتنفيذ وبناء الصفحة الالكترونية التفاعلية وفقاً للخطوات التالية:

انتاج الصفحة الالكترونية التفاعلية.

اعداد دليل استخدام مادة المعالجة التجريبية.

التقويم البنائي وإجازة الصفحة الالكترونية التفاعلية لمادة التربية ومشكلات مجتمع القائمة على نموذج ايزنكرافت (E's) 7 الالكتروني.

(٢/١) انتاج الصفحة الالكترونية التفاعلية:

مر انتاج الصفحة الالكترونية التفاعلية بالخطوات التالية:

(٢/١/١) انتاج عناصر الوسائط المتعددة بالصفحة الالكترونية التفاعلية.

(النصوص المكتوبة- الصور الثابتة- إنتاج قوالب الانفوجرافيك - مقاطع الفيديو-

إنتاج الأنشطة وأسئلة أختبر نفسك- تصميم المحتوى)

(2/1/2). تحديد نظام إدارة المقررات :

قد تم اختيار نظام جوجل سلايدز google slids المتاح على جوجل دريف

google Drive

(٢/١/٣) انتاج النموذج الأولى للصفحة الالكترونية التفاعلية.

تم انتاج الصفحة الالكترونية التفاعلية وفق الهدف المحدد والسيناريوهات المعدة

لذلك وقد تضمن الصفحات والأيقونات التالية:

أ- الصفحات:

(صفحة البداية- الصفحة الرئيسية- الصفحة الرئيسية للمحتوى التعليمي -صفحات

الأنشطة)

ب- الايقونات:

-ايقونات الواجهة التنفيذية للصفحة(الشريط العلوي)وتتضمن:

ايقونات يمين الشريط العلوي (الصفحة الرئيسية - اسم المحاضرة- الميزة- نقل -

حالة المستند)

ايقونات يسار الشريط العلوي (التعليقات - غرفة الدردشة - عرض الشرائح -

مشاركة - البريد الالكتروني)

-ايقونات الجانب اليساري وتتضمن:

ايقونة التقويم الخاص بدخول وخروج الطالبات، ايقونة keep لتدوين الملاحظات،

ايقونة تسجيل المهام وتوزيعها على الطالبات، ايقونة جهات الاتصال الموجودة، ايقونة

البحث على جوجل.

(4/1/2) التقويم البنائي وإجازة الصفحة في ضوء المعايير:

بعد الانتهاء من الانتاج الأولى للصفحة الالكترونية التفاعلية، تم اجراء عمليات التقويم البنائي للتأكد من سلامتها وصلاحيتها للتجريب النهائي والتي اشتملت على:

أ. التقويم من قبل المتخصصين

ب. التقويم من قبل العينة الاستطلاعية:

(5/1/2) الاخراج النهائي للموقع :

وتأسيساً على ما سبق أصبحت الصفحة الالكترونية التفاعلية جاهزة للاستخدام من الفترة الزمنية 2022/10/3م وحتى 2023/1/3م ويوضح ملحق (9) جميع روابط المحاضرات الخاصة بمادة التربية ومشكلات مجتمع المنشورة على الصفحة الالكترونية التفاعلية كما يوضحها الرابط التالي.

<https://docs.google.com/presentation/d/1Sa7M4X1L80UX0J0C>

6GgIOBXC8jagSZsncYXW56G2PpY/edit#slide=id.g16810a8a3fb_0_

147

(2/2). اعداد دليل استخدام مادة المعالجة التجريبية ويشتمل على ما يلي:

وقد تم اعداد دليلاستخدام الصفحة ليكون مرشداً وموجهاً في كيفية تنفيذ الصفحة الالكترونية التفاعلية مما ييسر تنفيذ اجراءات التعلم، ويساهم في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، وقد احتوى دليل الاستخدام على العناصر التالية:

مقدمة دليل الصفحة الالكترونية التفاعلية.

فلسفة الدليل.

أهمية الدليل.

دور الطالب والمعلم في التعلم باستخدام الصفحة الالكترونية التفاعلية.

مخطط لسير التعلم داخل الصفحة الالكترونية التفاعلية.

تدريب الطالبة على كيفية الدراسة باستخدام الصفحة الالكترونية التفاعلية.

المرحلة الرابعة: مرحلة التنفيذ Implementation

ويتم في هذه المرحلة تطبيق الصفحة الالكترونية التفاعلية لعينة البحث الاساسية ، ومتابعة سير عملية التطبيق، مع التأكد من إتاحة طرق تقديم التعلم والدعم إلى الطالبات وأن

النشاطات والأدوات تعمل بشكل جيد، وتوفير البنية التحتية اللازمة لتطبيق الصفحة بشكل يؤدي إلى إنجاز المهمة في الوقت المحدد.

المرحلة الخامسة : مرحلة التقويم Evaluation

وفيها يتم قياس مدى تحقيق نواتج التعلم المطلوب تحقيقها، ويتم ذلك من خلال ثلاثة أنواع للتقويم (التشخيصي - التكويني - الختامي).

ثالثاً: اعداد أدوات البحث وضبطها:

تم إعداد أدوات البحث التالية:

اختبار مهارات التفكير الاستراتيجي إعداد الباحثة.

مقياس التجول العقلي إعداد (حلمي الفيل، 2018).

أولاً: اعداد اختبار التفكير الاستراتيجي (إعداد الباحثة)

تم بناء (اعداد) الاختبار وفقاً للخطوات التالية:

- تحديد المقرر التدريسي: تم اختيار مقرر تربية ومشكلات مجتمع الذي يدرس لطالبات الفرقة الثانية بقسم الاقتصاد المنزلي التربوي.

- تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلي قياس مستوى مهارات التفكير الاستراتيجي حيث تم تحديد خمس مهارات اساسية في البحث الحالي وهي (التفكير المنظومي ، التفكير التأملي، إعادة الصياغة، التفكير الابداعي، الرؤية المستقبلية).

- بناء الاختبار: ومن خلال الاطلاع على مجموعة من الابحاث والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع والتي تناولت اعداد اختبارات للتفكير الاستراتيجي في مجالات مختلفة مثل دراسة (حلمي الفيل، 2016) ودراسة (وسام حسين، 2020) ودراسة (علي الدوري، 2020) حيث تم الاستفادة منها في بناء اختبار التفكير الاستراتيجي للبحث الحالي.

- صياغة مفردات الاختبار: تم مراعاة عدة نقاط عند صياغة مفردات الاختبار وهي:-

(سلامة صياغة مفردات الاختبار علميا ولغويا، ارتباط كل مفردة بالمهارة الخاصة بها، وضوح المفردات ومناسبتها لمستوى الطالبات، وضوح التعليمات).

- صياغة تعليمات الاختبار: تم صياغة تعليمات الاختبار في الصفحة الاولى من الاختبار بهدف مساعدة الطالبات في الاجابة عن اسئلة الاختبار، وتضمنت البيانات

الشخصية للطالبة (الاسم - الكلية - القسم)، وكيفية الاجابة عن مفردات الاختبار بصفة عامة، وزمن اداء الاختبار .

- الصورة الأولية للاختبار: تكونت الصورة الأولية للاختبار من (36) مفردة، (8) مفردات تقيس مهارة التفكير المنظومي، (8) مفردات تقيس مهارة التفكير التأملي، (8) مفردات تقيس مهارة إعادة الصياغة، (8) مفردات تقيس مهارة التفكير الابداعي، (4) مفردات تقيس مهارة الرؤية المستقبلية.

- الخصائص السيكومترية للاختبار:

- صدق الاختبار: تم حساب صدق الاختبار عن طريق نوعين من الصدق هما:
أ- صدق المحكمين (الصدق الظاهري): حيث تم عرض الاختبار في صورته الأولية علي مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وذلك للتأكد من صدق مفرداته ووضوحها وصحتها العلمية وشمولها لمهارات التفكير الاستراتيجي في موضوعات المقرر وقد اجريت التعديلات اللازمة في ضوء آراء السادة المحكمين وأصبح الاختبار في صورة جاهزة للتطبيق على العينة الاستطلاعية.

ب- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار وذلك بحساب:

- حساب معاملات الارتباط (بيرسون) بين درجات كل مهارة من مهارات التفكير الاستراتيجي الفرعية ودرجة التفكير الاستراتيجي الكلية وذلك بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية. وقد تم استخدام برنامج (SPSS) ، وكانت نتائج حساب معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على اتساق وصدق الاختبار .

- حساب معاملات الارتباط (بيرسون) بين درجات كل مفردة من مفردات الاختبار، والدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير الاستراتيجي، وكانت جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة، والدرجة الكلية للاختبار دالة عند مستوى (0.01)، وهذا يدل على أن الاختبار على مستوى عالٍ من الاتساق والصدق المناسب للتطبيق.

- حساب معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة من مفردات الاختبار ، ودرجة المهارة التي تنتمي إليها، والتي تم الحصول عليها من خلال التطبيق على العينة الاستطلاعية، وكانت جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمهارة

التي تنتمي لها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على أن الاختبار على مستوى عال من الاتساق والصدق المناسب للتطبيق .

ج- صدق التكوين الفرضي:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات كل مهارة وبين الدرجة الكلية للاختبار كما تم حساب الارتباطات الداخلية للمهارات الفرعية الخمسة التي يقيسها اختبار التفكير الاستراتيجي ، وذلك بعد تطبيق الاختبار على طالبات العينة الاستطلاعية، وكانت معظم نتائج حساب معاملات الارتباط بين كل مهارة وبين الدرجة الكلية للاختبار دالة عند مستوى دلالة (0.01)، ووجود ارتباطات دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.05) بين مهارات التفكير الاستراتيجي الخمسة، مما يكشف عن صدق التكوين.

- ثبات الاختبار:

تم حساب معامل ثبات الاختبار بعد تطبيقه على طالبات العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام طريقتين هما:-

طريقة اعادة التطبيق:-

حيث تم تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية ثم تم تطبيق الاختبار مرة أخرى بعد مرور أسبوعين على نفس العينة الاستطلاعية وتم استخدام برنامج Spss لحساب معامل الارتباط بين درجات الطالبات في التطبيقين، وقد بلغ (0.91) وهي قيمة مرتفعة دالة احصائياً مما يدل على أن الاختبار يتميز بنسبة ثبات مرتفعة.

ب- حساب ثبات الاختبار باستخدام معامل الفاكرونباخ Cronbach's Alpha

حيث كانت قيمة حساب الثبات باستخدام معامل الفاكرونباخ هي (0.81) وهي قيمة مرتفعة وبذلك يكون الاختبار في صورته النهائية قابل للتطبيق على عينة البحث الاساسية.

- حساب معاملات الصعوبة والتمييز

معامل الصعوبة: "يقصد به النسبة المئوية لعدد الطلاب الذين أجابوا على كل سؤال من الاختبار إجابة صحيحة من مجموع الطلاب". (الكيلاني وآخرون، 2009: 447)، وتم حساب معاملات الصعوبة لاختبار التفكير الاستراتيجي في البحث الحالي ووجد أنها تتراوح بين (0.33-0.68) وبذلك تكون كل الفقرات مناسبة لتطبيقها على عينة البحث الاساسية.

معامل التمييز: "يقصد به قدرة الاختبار على التمييز بين الطالبات الممتازين والطالبات الضعاف في الصفة أو المهارة المراد قياسها". (الكيلاني وآخرون، 2009: 447)، وتم حساب معاملات التمييز لاختبار التفكير الاستراتيجي في البحث الحالي ووجد أنها تتراوح بين (0.48-0.68) وبذلك تكون كل الفقرات مقبولة من حيث معامل التمييز.

- تقدير درجات الاختبار: تم اعداد مفتاح تصحيح الاختبار كما يلي:-

أسئلة (التفكير المنطومي، التفكير التألمي، اعادة الصياغة، الرؤية المستقبلية) تعطى درجة واحدة لكل نقطة للإجابة الصحيحة وصفر في حالة الاجابة الخطأ.
أسئلة (التفكير الابداعي):

مهارة الطلاقة: تقاس درجة الطلاقة للطالبة بحساب أكبر عدد من الحلول الصحيحة التي تعطىها للمشكلة في زمن معين، وإعطاء درجة لكل حل صحيح من الحلول المناسبة ضمن زمنها المحدد وتستبعد الحلول العشوائية والتي لا تستند الي منطق علمي أو معقولة ومجموع هذه الدرجات يمثل الطلاقة.

مهارة المرونة: تقاس درجة المرونة بقدرة الطالبة علي تنوع الاستجابات وتعطى درجة واحدة لكل استجابة فكرية ومجموع هذه الدرجات يمثل درجة الطالبة في المرونة وهذا يعني انه لا توجد نهاية عظمى للاختبار في مهارة الطلاقة والمرونة.

مهارة الاصاله: تعني قدرة الطالبة على انتاج استجابات غير مألوفة أو شائعة التكرار إحصائياً بالنسبة للجماعة التي ينتمي اليها، وتكون درجة الفكرة مرتفعة إذا كان تكرارها الاحصائي قليلاً، وذلك لكل مفردة من مفردات الاختبار وقد التزمت الباحثة بنظام تقدير الدرجات الذي حدده ابراهام في اختباره التفكير الابتكاري ترجمة مجدي حبيب (٢٠٠١) لقياس الأصالة ويبين جدول رقم (3) تكرار كل فكرة ودرجة أصالتها.

جدول (5) نظام تقدير درجه الأصالة الذي حدده ابراهام ترجمة مجدي حبيب (٢٠٠١).

النسبة المئوية (% لتكرار الفئة)	أقل من %1	من 1-2%	من 2-5%	من 5-10%	أكثر من 10%
درجة الأصالة	4	3	2	1	0

مهارة الحساسية للمشكلات: يتم تحديد درجات الأسئلة التي تقيس هذه المهارة بالنظر في كل استجابة من الاستجابات الصحيحة الصادرة عن الطالبة عن المشكلة وحساب عدد الحلول المدونة في كل واحدة منها ومجموع هذه الدرجات يمثل درجة الطالبة في مهارة الحساسية للمشكلات لهذا السؤال.

حساب زمن الاختبار: تم حساب زمن الاختبار عن طريق حساب المتوسط الحسابي لزمن أداء طالبات العينة الاستطلاعية للاختبار والذي تم تقديره (40) دقيقة. الصورة النهائية لاختبار التفكير الاستراتيجي: أصبح الإختبار في صورته النهائية مكون من (36) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (6) يوضح عدد أسئلة الإختبار لكل مهارة من مهارات التفكير الاستراتيجي

المهارة	التفكير المنظومي	التفكير التأملی	إعادة الصياغة	التفكير الابداعي	الرؤية المستقبلية	المجموع
عدد الأسئلة	8	8	8	8	4	36
مجموع النقاط	16	15	8	28	4	71
مجموع الدرجات	16	15	8	28	4	71

ثانيا: مقياس التجول العقلي (حلمي الفيل، 2018):

تحديد الهدف من المقياس: يهدف المقياس الى قياس مستوى التجول العقلي لدى طالبات الفرقة الثانية بقسم الاقتصاد المنزلي التربوي بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الازهر. تحديد أبعاد المقياس: اطلعت الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة والمقاييس ذات العلاقة ومنها استبيان (Sullivan, Y. (2016) واستبيان (Gray, C. (2016)، واستبيان (Luo, Y., Zhu, R., Ju, E & You, X (2016)، وعلى مقياس يوسف شلبي وعايض ال معيض (2021) ومقياس عائشة العمري ورباب الباسل (2019) ومقياس سالم العتيبي (2021) ومقياس يسرا عبد الفتاح ورضا عبدالحليم (2021) ومقياس ايناس داوود (2019) ومقياس زينة وداعة (2020) كما اطلعت الباحثة على الأطر النظرية في العديد من الدراسات الأجنبية التي تناولت موضوع التجول العقلي ثم قامت الباحثة بتبني مقياس التجول العقلي لحلمي الفيل (2018) وتطبيقه في هذا البحث والذي تكون من 26 فقرة

موزعة على بعدين (التجول العقلي المرتبط بالموضوع- التجول العقلي غير المرتبط بالموضوع).

وصف المقياس: يتكون المقياس في صورته النهائية في (26) عبارة مقسمة علي الأبعاد (12 مرتبط بالموضوع - 14 غير مرتبط بالموضوع).

صياغة تعليمات المقياس: تم صياغة تعليمات المقياس بحيث تشتمل علي الهدف من المقياس وطريقة الاجابة علي العبارات والتأكيد علي تدوين البيانات الشخصية في المكان المحدد لذلك، وانه لا يوجد اجابه صحيحة واخري خاطئة فالإجابة تكون صحيحة اذا عبرت بصدق عن آرائهم.

وضع نظام تصحيح المقياس وتقدير الدرجات: اتبعت الباحثة اسلوب التقدير الثلاثي لليكرت (دائمًا - أحيانًا - أبدًا) وتم تقدير الدرجات بحيث تعطي (3-2-1) على الترتيب للعبارة ، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (26- 78) درجة. الخصائص السيكومترية للمقياس:

للتأكد من صلاحية المقياس للتطبيق في البحث الحالي تم حساب الخصائص السيكومترية كما يلي:

صدق المقياس: تم حسابه باستخدام طريقتين للتأكد من صدق المقياس ومناسبته للبحث الحالي وهما:

أ-الصدق الظاهري (صدق المحكمين): تم عرض المقياس علي مجموعة من السادة المحكمين المختصين في علم النفس، وكانت نسب الاتفاق تتراوح ما بين (27,87- 100%)، كما بلغت نسبة الاتفاق الكلية (92,06%) ، وهي نسبة اتفاق مناسبة تدل علي صدق المقياس.

ب- الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية): تم حساب معامل الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية بين أعلى (27%) وأدنى (27%) من استجابات الطالبات علي المقياس وذلك بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، وقد وجد فروق دالة بين استجابات الطالبات بالفئة الأعلى واستجابتهن بالفئة الأدنى، وعليه فإن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق.

ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام:

أ- معادلة الفا كرونباخ: وكانت قيمة معامل الثبات للمقياس ككل تساوي (0,849) وهي قيمة دالة احصائياً، مما يدل على ثبات المقياس.

ب- تم حساب الثبات عن طريق اعادة التطبيق: وذلك بتطبيقه على العينة الاستطلاعية ثم اعادة تطبيقه بعد مضي اسبوعين وقد بلغ معامل الثبات الكلي للمقياس (0.91) ، وهي نسبة عالية تدل على ثبات المقياس وامكانية تطبيقه في البحث الحالي. الاتساق الداخلي للمقياس: للتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس تم تطبيقه على العينة الاستطلاعية، ثم حساب معاملات الارتباط كالاتي:

معامل الارتباط بين درجة كل مفردة، وبين الدرجة الكلية لمقياس التجول العقلي، والذي تتراوح بين (0.531-0.596) مما يدل على أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة وبين الدرجة الكلية لمقياس التجول العقلي دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

معامل الارتباط بين درجة كل مفردة وبين الدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه، وكانت النتائج تتراوح بين (0.614-0.685) مما يدل على أن معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة وبين الدرجة الكلية لمقياس التجول العقلي دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية لمقياس التجول العقلي حيث كان معامل الارتباط للبعد الاول (التجول العقلي المرتبط بالموضوع) هو 0.763 و معامل الارتباط للبعد الثاني (التجول العقلي الغير مرتبط بالموضوع) هو 0.770 وهذا يدل على أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية لمقياس التجول العقلي دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مما يشير الى امكانية استخدامه في هذا البحث والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

رابعاً: إجراءات التجريب الميداني:

الموافقة الإدارية: تم الحصول علي موافقة الادارية لتنفيذ تجربة البحث.

التطبيق القبلي لأدوات البحث: تم تطبيق ادوات البحث بشكل الكتروني علي عينة البحث الأساسية وهي (اختبار مهارات التفكير الاستراتيجي - مقياس التجول العقلي) قبلياً . التجربة الأساسية للبحث: تم التدريس لطالبات العينة الاساسية في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2022م-2023م وذلك في الفترة من 2022/10/3م حتي 2023/1/3م، وذلك لمدة ثلاثة شهور، وقامت الباحثة بالتدريس للمجموعة وفقا لخطة البحث باستخدام نموذج ايزنكرافت الالكتروني.

التطبيق البعدي لأدوات البحث: بعد انتهاء الطالبات من دراسة موضوعات المقرر المحددة مسبقاً تم تطبيق أدوات البحث بعدياً بشكل الكتروني، تلي ذلك تصحيح أدوات البحث ورصد الدرجات استعداداً لمعالجتها إحصائياً.

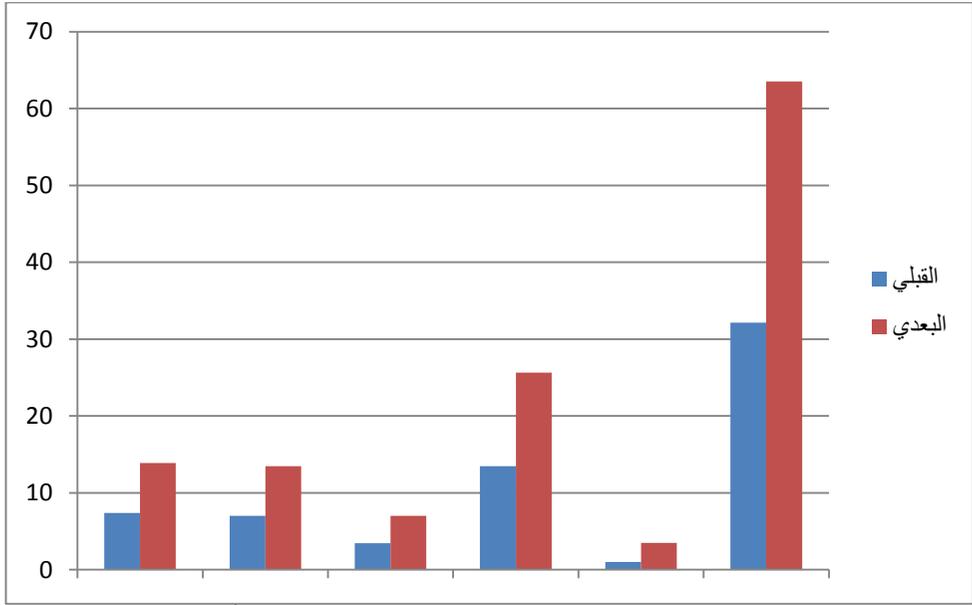
القياس التتبعي لأدوات البحث: للكشف عن استمرار فاعلية نموذج ايزنكرافت الالكتروني قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث على طالبات عينة البحث الاساسية بعد مضي شهرين من التطبيق البعدي ، تلي ذلك التصحيح ومعالجة الدرجات احصائياً . نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

1-اختبار صحة الفرض الأول والذي ينص علي أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($0,05 \geq$) بين متوسطي درجات الطالبات (عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لإختبار مهارات التفكير الاستراتيجي ككل وفي كل مهارة من مهاراته الفرعية لصالح التطبيق البعدي" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام (T- test) لمتوسطين مرتبطين Paired Samples Test لحساب ومعرفة دلالة الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار ككل و لكل مهارة من مهاراته الفرعية، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (7) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الاستراتيجي ككل ومهاراته الفرعية.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	حدي الثقة		التطبيق البعدي		التطبيق القبلي		المهارة
			الأعلى	الأدنى	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
0.01	32	-18.822	-5.756	-7.153	1.422	13.909	1.148	7.454	التفكير المنظومي
0.01	32	-27.037	-5.968	-6.940	1.148	13.454	0.829	7.000	التفكير التأملي
0.01	32	-14.852	-3.059	-4.031	0.826	7.011	1.148	3.454	اعادة الصياغة
0.01	32	-34.866	-11.40	-12.83	1.728	25.636	1.146	13.43	التفكير الابداعي
0.01	32	-28.469	-2.335	-2.695	0.707	3.515	0.861	1.000	الرؤية المستقبلية
0.01	32	-53.744	-30.14	-32.52	2.575	63.515	3.518	32.11	الاختبار ككل

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات الطالبات (عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لإختبار مهارات التفكير الاستراتيجي ككل وفي كل مهارة من مهاراته الفرعية (مهارة التفكير المنظومي - مهارة التفكير التأملي - مهارة اعادة الصياغة - مهارة التفكير الابداعي - مهارة الرؤية المستقبلية) لصالح التطبيق البعدي، والشكل التالي يوضح ذلك.



شكل (3) الفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار ككل ومستوياته الفرعية كما تم حساب قيمة مربع إيتا (η^2) لقياس قوة وحجم تأثير النموذج علي التفكير الاستراتيجي ومهاراته وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (8) قوة تأثير نموذج ايزنكرافت (E'S) 7 الكترونياً في تنمية التفكير الاستراتيجي:

البيان المهارة الفرعية	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	قيمة مربع إيتا (η^2)	النسبة المئوية لمربع إيتا (η^2)	قوة التأثير	دلالة حجم التأثير
التفكير المنطومي	32	18.82	0.05	0.92	%92	6.78	كبيرة
التفكير التألمي	32	27.03	0.05	0.96	%96	9.79	كبيرة
اعادة الصياغة	32	14.85	0.05	0.87	%87	5.17	كبيرة
التفكير الابداعي	32	34.86	0.05	0.97	%97	11.37	كبيرة
الرؤية المستقبلية	32	28.46	0.05	0.96	%96	9.79	كبيرة
الاختبار ككل	32	53.74	0.05	0.98	%98	14.00	كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن: قيمة حجم الأثر الناتج عن استخدام نموذج ايزنكرافت (E'S) 7 الكترونياً قد تراوحت بين (5.17-14.00) ، وبمقارنة هذه القيم بالدرجات المحددة لدلالة حجم الأثر نجد أن تأثير نموذج ايزنكرافت (E'S) 7 الكترونياً في تنمية التفكير الاستراتيجي ذو تأثير كبير، حيث أن مستويات حجم التأثير هي كالآتي (٢ صغير - 5 متوسط، - ٨ كبير) (رضا السعيد ٢٠١٠:١٢٣).

مما يدل على أن التغيير الذي حدث في رفع مستوى التفكير الاستراتيجي يرجع بدرجة كبيرة إلى تأثير المتغير المستقل وهو نموذج ايزنكرافت (E'S) 7 الكترونياً. وتفسر هذه النتيجة بالآتي :

التسلسل المنطقي في عرض المفاهيم ، وتنوع الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة مثل (الحوار والمناقشة والخرايط الذهنية والعصف الذهني بالإضافة إلى استراتيجيات نموذج ايزنكرافت (الاثارة- الانهماك- الاكتشاف - التفسير - التفصيل - التوسع - التقويم) و توظيف المواقف الصفية وغيرها .

المحتوى يتميز بتناوله للمعارف العلمية المعاصرة الخاصة بالجوانب البيئية والإقتصادية والإجتماعية والتربوية و تناول مشكلات واقعية تتطلب التفكير بشكل استراتيجي في التعامل معها وإيجاد حلول ابداعية لها.

تنظيم وتدریس المحتوى وفقاً لنموذج ايزنكرافت (E'S) 7 الكترونياً ساعدت الطالبات على ادراك الصورة الكلية وادراك العلاقة بين الاجزاء وتحليلها وتركيبها، كما ساعد على الكشف عن الخطأ وزيادة الرؤية البصرية واعطاء تفسيرات قوية والوصول الى استنتاجات، كما ساعد على اعادة الصياغة للمشكلات والقدرة على انتاج اكبر قدر من الحلول المناسبة والمتنوعة والنادرة للمشكلات، كما ساعدت على التطلع إلى المستقبل ووضع طموحات ورؤى مستقبلية كل ذلك أدى إلى زيادة التفكير الاستراتيجي.

توفير بيئة تعليمية تفاعلية الكترونية يسودها الأمن النفسي، وتوفير فرص متعددة لإبداء الرأي والمشاركة في إيجاد حلول للمشكلات الواقعية مثل مشكلة (ادمان الانترنت، التمر، الفقر، الأمية، البطالة، المشكلة السكانية، عمالة الأطفال، غلاء الأسعار وغيرها مما أضفى على المحتوى المرونة والحداثة، وجعل الطالبات في نشاط مستمر لإبداء الرأي وعرض المقترحات المناسبة لحل المشكلات التي تعرض عليهن.

كما تتفق النتيجة السابقة مع نتائج العديد من الدراسات التي أكدت فاعلية نموذج ايزنكرافت (E'S) 7 في تنمية التفكير مثل دراسة (سلمى القرني، 2016) التي استخدمته في تنمية التفكير الابداعي باعتباره مهارة فرعية من مهارات التفكير الاستراتيجي، ودراسة (وليد فرج الله، 2018) التي استخدمته في تنمية التفكير المنظومي باعتباره مهارة فرعية من مهارات التفكير الاستراتيجي، ودراسة (سماح عيد، 2022) التي استخدمته في تنمية التفكير التأمل باعتباره مهارة فرعية من مهارات التفكير الاستراتيجي، في حين لم توجد دراسات استخدمت النموذج مع التفكير الاستراتيجي بشكل كلي أو الكتروني في حدود ما اطلعت عليه الباحثة .

وبهذا يقبل الفرض الأول للبحث.

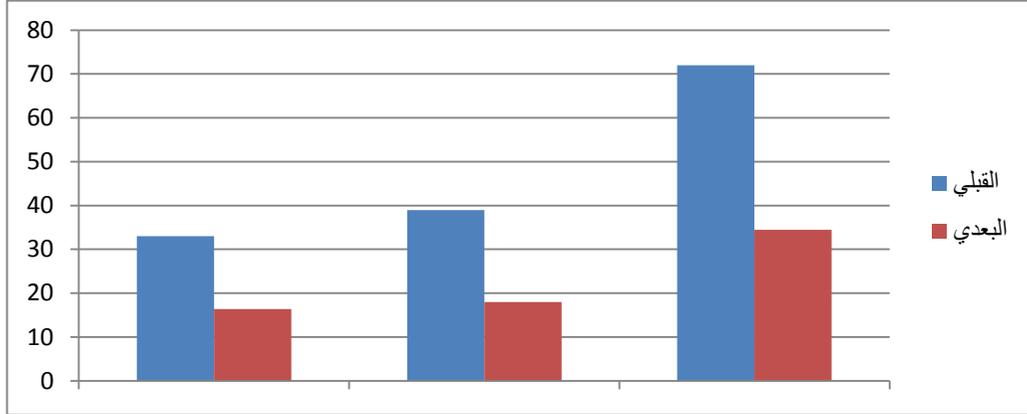
2- اختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\geq 0,05$) بين متوسطي درجات الطالبات (عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التجول العقلي ككل وفي كل بعد من أبعاده لصالح التطبيق البعدي" واختبار صحة هذا الفرض تم استخدام (T- test) لمتوسطين مرتبطين Paired Samples Test لحساب ومعرفة دلالة الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي للمقياس ككل و لكل بعد من ابعاده، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (9) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق

القبلي والتطبيق البعدي لمقياس التجول العقلي ككل وأبعاده.

المهارة	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		حدي الثقة		قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	الأعلى	الأدنى			
التجول العقلي المرتبط بالموضوع	33.060	1.983	16.393	2.633	17.628	15.705	35.305	32	0.01
التجول العقلي غير المرتبط بالموضوع	38.969	2.284	18.090	2.578	21.848	19.908	43.840	32	0.01
المقياس ككل	72.030	2.176	34.484	2.898	38.770	36.320	62.410	32	0.01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات الطالبات (عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التجول العقلي ككل وفي كل بعد من ابعاده (التجول العقلي المرتبط بالموضوع – التجول العقلي غير المرتبط بالموضوع) لصالح التطبيق القبلي؛ لأن قيمة "ت" موجبة في الاختبار ككل وفي كل الابعاد الداخلية والشكل التالي يوضح ذلك.



شكل (4) الفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمقياس ككل وابعاده الداخلية.

كما تم حساب قيمة مربع إيتا (η^2) لقياس قوة وحجم تأثير النموذج علي التجول العقلي وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (10) قوة تأثير نموذج ايزنكرافت (E'S) 7 الكترونياً في خفض التجول العقلي.

البيان	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	قيمة مربع إيتا (η^2)	النسبة المئوية لمربع إيتا (η^2)	قوة التأثير	دلالة حجم التأثير
التجول العقلي المرتبط بالموضوع	32	35.30	0.05	0.97	%97	11.37	كبيرة
التجول العقلي غير المرتبط بالموضوع	32	43.84	0.05	0.98	%98	14	كبيرة
المقياس ككل	32	62.41	0.05	0.99	%99	19.89	كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة حجم الأثر الناتج عن استخدام نموذج ايزنكرافت 7(E'S) الكرتونياً قد تراوحت بين (11.37-19.89) ، وبمقارنة هذه القيم بالدرجات المحددة لدلالة حجم الأثر نجد أن تأثير نموذج ايزنكرافت 7(E'S) الكرتونياً في خفض التجول العقلي ذو تأثير كبير، حيث أن مستويات حجم التأثير هي كالاتي (٢ صغير - 5 متوسط، - ٨ كبير)،(رضا السعيد ٢٠١٠:١٢٣).

مما يدل على أن :

التغيير الذي حدث في خفض مستوى التجول العقلي يرجع بدرجة كبيرة إلى تأثير المتغير المستقل وهو نموذج ايزنكرافت 7(E'S) الكرتونياً. وتفسر هذه النتائج بالآتي:

طبيعة نموذج ايزنكرافت 7(E'S) الكرتونياً والأساليب والأنشطة التي اتبعت في تنفيذ المقرر من خلال الصفحة الالكترونية التفاعلية حيث تم استخدام استراتيجيات نموذج ايزنكرافت، فضلا عن الاكتشاف - ساعد على تركيز انتباه الطالبة وعدم التفكير في أشياء خارج المحاضرة والمام الطالبة بعناصر الموضوع كاملة قد تكون لها الأثر الواضح في الوصول لتلك النتائج وهي: -

تقديم المعلومات في شكل خرائط ذهنية ورسوم انفو جرافيك والتدريب على تصميم خرائط المفاهيم مما يستهدف أكبر قدر من حواس الطالبة وبالتالي تصبح الطالبة أكثر انتباهاً وتركيزاً ويصبح التعلم أبقي أثراً.

إمكانية التطبيق على مواقف مشابهة (التوسع) وهي إحدى خطوات نموذج ايزنكرافت ، زود الطالبات بمهارة البحث عن أنماط وعلاقات، وهي مكون أساسي من مكونات حل المشكلات حيث أن تجزئة المفهوم يساعد في تنظيم المعرفة المتضمنة في المحتوى، وذلك يؤدي إلى الاستحواذ على اهتمام الطالبات بالموضوع وعدم تشتت الانتباه . أسلوب عرض وتقديم الموضوعات داخل الصفحة تميز بالوضوح والبساطة والدقة العلمية، فضلاً عن تعلقها بمشكلات واقعية، مما ساعد في إقبال الطالبات على الصفحة وزيادة دافعيتهن للتعرف على تلك المشكلات بجوانبها المختلفة وإدراك أبعادها، مما ساعد في زيادة اليقظة العقلية وخفض التجول العقلي.

وتتفق النتيجة السابقة مع نتائج الدراسات التي أكدت على فاعلية نموذج إيزنكرافت في خفض التجول العقلي منها دراسة سماح عيد(2022) هدفت الدراسة التعرف على اثر استخدام نموذج الاستقصاء الدوري (7E's) في تدريس العلوم لتنمية التفكير التألمي وخفض التجول العقلي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، وتتفق أيضاً مع نتائج الدراسات التي أكدت على فاعلية التعليم الالكتروني في خفض التجول العقلي منها دراسة وسام القسبي (2022)هدفت الدراسة التعرف على تأثير تقنية تدريب الانتباه على التجول العقلي والاندماج الاكاديمي لطلبة الجامعة في بيئة التعلم الالكترونية وكشفت نتائج هذه البحوث عن وجود تأثير دال احصائيا لنموذج إيزنكرافت وبيئة التعلم الالكترونية في خفض التجول العقلي. وبهذا يقبل الفرض الثاني للبحث.

3- اختبار صحة الفرض الثالث للبحث والذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنويه ($0,05 \geq$) بين متوسطي درجات الطالبات (عينة البحث) في التطبيقين البعدي والبعدي المؤجل (التتبعي) لإختبار مهارات التفكير الاستراتيجي ككل وفي كل بعد من أبعاده".

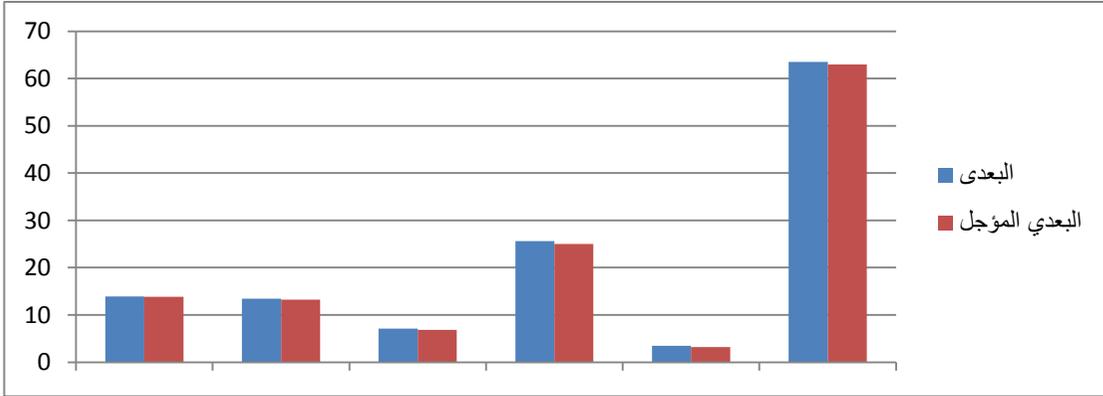
ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام (T- test) لمتوسطين مرتبطين Paired Samples Test لحساب ومعرفة دلالة الفروق بين التطبيقين البعدي والبعدي المؤجل للاختبار ككل و لكل بعد من ابعاده، ويتضح ذلك من الجدول التالي:
جدول (11) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق البعدي والتطبيق البعدي المؤجل لإختبار مهارات التفكير الاستراتيجي.

المهارة	التطبيق البعدي		التطبيق البعدي المؤجل		حدي الثقة		قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	الأعلى	الأدنى			
التفكير المنطومي بعدي وبعدي مؤجل	13.909	1.422	13.800	1.412	0.362	-0.180	0.683	32	0.500
التفكير التألمي بعدي وبعدي مؤجل	13.454	1.148	13.254	1.138	0.340	-0.218	0.442	32	0.662
اعادة الصياغة	7.011	0.826	6.801	0.816	0.157	-0.218	0.329	32	0.744

									بعدي وبعدي مؤجل
0.522	32	0.573	0.392	-0.190	1.628	25.086	1.728	25.636	التفكير الابداعي بعدي وبعدي مؤجل
0.682	32	0.465	0.330	-0.283	0.716	3.285	0.707	3.515	الرؤية المستقبلية بعدي وبعدي مؤجل
0.714	32	-0.324	0.137	-0.247	2.495	63.009	2.575	63.515	الاختبار ككل بعدي وبعدي مؤجل

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية

عند مستوى معنوية (0.05) بين متوسطي درجات الطالبات (عينة البحث) في التطبيقين البعدي والبعدي المؤجل (التتبعي) لإختبار مهارات التفكير الاستراتيجي ككل وفي كل مهارة من مهارات الفرعية (مهارة التفكير المنظومي - مهارة التفكير التأملي - مهارة إعادة الصياغة - مهارة التفكير الابداعي - مهارة الرؤية المستقبلية) والشكل التالي يوضح ذلك.



شكل (5) الفرق بين متوسطي درجات التطبيقين البعدي و البعدي المؤجل لإختبارمهارات التفكير الاستراتيجي ككل ومستوياته الفرعية

وللتأكد من ذلك تم حساب معامل الارتباط بين درجات الطالبات في التطبيق البعدي والبعدي المؤجل لإختبار مهارات التفكير الاستراتيجي ككل وفي كل مهارة من مهارات الفرعية كما يوضحها جدول التالي:

جدول (12) معامل الارتباط بين درجات الطالبات في التطبيق البعدي والبعدي المؤجل لإختبار مهارات التفكير

معامل الارتباط	المهارة
0.863	التفكير المنظومي بعدي وبعدي مؤجل
0.805	التفكير التأملي بعدي وبعدي مؤجل
0.770	اعادة الصياغة بعدي وبعدي مؤجل
0.843	التفكير الابداعي بعدي وبعدي مؤجل
0.743	الرؤية المستقبلية بعدي وبعدي مؤجل
0.861	الاختبار ككل بعدي وبعدي مؤجل

وهذا يتفق مع نتيجة كلاً من (سماح عيد، 2022) التي أثبتت فاعلية استخدام نموذج الاستقصاء (نموذج إيزنكرافت) في تنمية التفكير التأملي وهو أحد مهارات التفكير الاستراتيجي وأثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين متوسطي درجات الطالبات (عينة البحث) في التطبيقين البعدي والبعدي المؤجل ودراسة (رزق حسن، 2001) و(عيد الدسوقي، 2004) التي أثبتت فاعلية (نموذج إيزنكرافت) في بقاء أثر التعلم والاحتفاظ ببعض عمليات التعلم، ودراسة (شروق الحربي، 2007) في الاحتفاظ بالمفاهيم الجبرية، ودراسة (وئام العيد، 2014) في الاحتفاظ بالمفاهيم الهندسية، إلا أن الدراسة الحالية اختلفت مع هذه الدراسات في الاحتفاظ بمهارات التفكير الاستراتيجي. وبهذا يرفض الفرض الثالث.

وترجع هذه النتيجة الي عدة أسباب هي:

عزز نموذج ايزنكرافت الالكتروني التفاعلي قدرة الطالبة على الاكتشاف والتوسع في تطبيق المعرفة على مواقف مشابهة وجديدة وتوظيفها في مشكلات حقيقية مما ساعد في تنمية الاتجاه الايجابي نحو المادة وهذا بدوره أدى إلى تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي.

استهدف نموذج ايزنكرافت الالكتروني التفاعلي أكبر قدر من حواس الطالبات من خلال الصور والخرائط الذهنية وقوالب الانفوجرافيك ومقاطع الفيديو وهذا بدوره يجعل التعلم أبقى أثرًا.

ترتيب الأنشطة داخل نموذج ايزنكرافت الالكتروني التفاعلي كان بصورة تتلائم مع خطوات نموذج ايزنكرافت ما ساهم في تثبيت المعلومات الجديدة وربطها بالخبرات السابقة لديهم

استخدام النموذج بشكل الكتروني مما يتيح للطالبة التعلم في أي مكان وأي وقت تريد التعلم فيه وهذا بدوره أدى إلى تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي.

4/ اختبار صحة الفرض الرابع

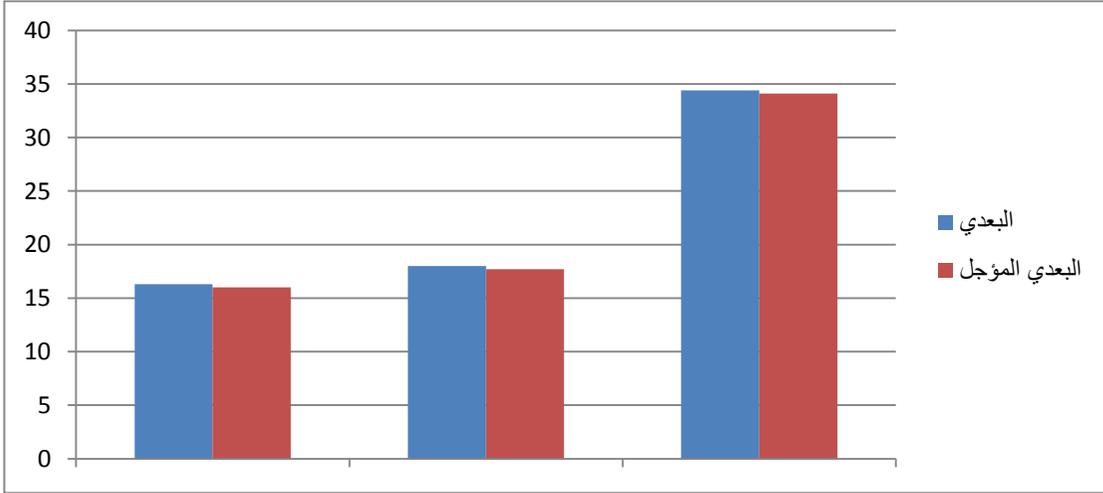
الذي ينص على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,05) بين متوسطي درجات الطالبات عينة البحث في التطبيقين البعدي والبعدي المؤجل لمقياس التجول العقلي ككل وفي كل بعد من أبعاده".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام (T- test) لمتوسطين مرتبطين Paired Samples Test لحساب ومعرفة دلالة الفروق بين التطبيقين البعدي والبعدي المؤجل للمقياس ككل و لكل بعد من ابعاده، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (13) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق البعدي والتطبيق البعدي المؤجل للمقياس ككل و لكل بعد من ابعاده.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	حدي الثقة		التطبيق البعدي المؤجل		التطبيق البعدي		المهارة
			الأعلى	الأدنى	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
0.500	32	0.683	0.362	-0.180	2.524	16.093	2.633	16.393	التجول العقلي المرتبط بالموضوع بعدي وبعدي مؤجل
0.662	32	0.442	0.340	-0.218	2.413	17.780	2.578	18.090	التجول العقلي غير المرتبط بالموضوع بعدي وبعدي مؤجل
0.714	32	-0.324	0.137	-0.247	2.698	34.148	2.898	34.484	المقياس ككل بعدي وبعدي مؤجل

يتضح من الجدول السابق عدم فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين متوسطي درجات الطالبات (عينة البحث) في التطبيقين البعدي والبعدي المؤجل لمقياس التجول العقلي ككل وفي كل بعد من أبعاده (التجول العقلي المرتبط بالموضوع- التجول العقلي غير المرتبط بالموضوع) والشكل التالي يوضح ذلك.



شكل (6) الفرق بين متوسطي درجات التطبيقين البعدي والبعدي المؤجل لمقياس التجول العقلي ككل وأبعاده الداخلية.

للتأكد من ذلك قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات الطالبات في التطبيق البعدي والبعدي المؤجل لمقياس التجول العقلي ككل وفي كل بعد من أبعاده كما يوضحها جدول (14) التالي:

معامل الارتباط	المهارة
0.813	التجول العقلي المرتبط بالموضوع بعدي وبعدي مؤجل
0.815	التجول العقلي غير المرتبط بالموضوع بعدي وبعدي مؤجل
0.884	المقياس ككل بعدي وبعدي مؤجل

وهذا يتفق مع نتيجة كلاً من (سماح عيد، 2022) التي أثبتت أثر نموذج الاستقصاء الدوري (نموذج ايزنكرافت) في خفض التجول العقلي وأثبتت أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين متوسطي درجات الطالبات (عينة البحث) في التطبيقين البعدي والبعدي المؤجل لمقياس التجول العقلي ككل وفي كل بعد من أبعاده ودراسة (سمية القحطاني، 2022) التي أثبتت أثر استراتيجية التعلم الإلكتروني في خفض التجول العقلي وأثبتت عدم وجود فروق في التطبيق البعدي والبعدي المؤجل.

وبهذا يرفض الفرض الرابع

وترجع هذه النتيجة الي عدة أسباب هي:

استحوذ نموذج ايزنكرافت الإلكتروني التفاعلي على انتباه الطالبة بما يحتويه من وسائل متعددة (الصور والخرائط الذهنية وقوالب الانفوجرافيك ومقاطع الفيديو). خطوات نموذج ايزنكرافت التي مرت بها الطالبة تجعل الطالبة أكثر قدرة على تركيز الانتباه .

الأنشطة داخل نموذج ايزنكرافت الإلكتروني التفاعلي كانت بصورة أكثر اثارة وتعمل على جذب انتباه الطالبات للمهام الاساسية التوصيات والمقترحات:

توصيات البحث: في ضوء نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات الآتية:

1. الاستفادة من الابحاث التي تتم باستراتيجيات ونماذج التدريس الحديثة التي تعتمد على النظرية البنائية لمساعدة المتعلم على المشاركة الفعالة في التعلم وتحقيق أهدافه.
2. دعم استخدام نموذج ايزنكرافت (E'S) 7 الكترونياً في مراحل التعليم المختلفة بصفة عامة والتعليم الجامعي بصفة خاصة، و توفير البيئة التعليمية الملائمة لذلك؛ لتنمية مهارات التفكير الاستراتيجي وخفض التجول العقلي.
3. الاستمرار في استخدام استراتيجيات ونماذج التدريس الحديثة؛ لتنمية مهارات التفكير الاستراتيجي وخفض التجول العقلي للطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر.

4. عقد ورش ودورات تدريبية لاعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة على مهارات تطبيق نموذج ايزنكرافت (E'S)7 في التعليم الجامعي.

5- تضمين مهارات التفكير الاستراتيجي في مناهج ومقررات اعداد الطالبات/المعلمات بكليات اعداد المعلمين.

ب-البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج وتوصيات البحث يقترح إجراء البحوث التالية:

إجراء مزيد من البحوث والدراسات حول تطوير المحتويات التقليدية وقياس فاعليتها في تنمية الحديد من نواتج التعلم لدي فئات مختلفة من المتعلمين.

دراسة فاعلية نموذج ايزنكرافت (E'S)7 الالكترونيًا في تنمية التميز التربوي والانضباط الذاتي.

دراسة فاعلية نموذج ايزنكرافت (E'S)7 الالكترونيًا في خفض التسويف الاكاديمي لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر.

إجراء دراسات مماثلة لهذا البحث ولكن ببيئات تعلم الكتروني مختلفة(حقيقية تعليمية -موقع تعليمي - برنامج تدريبي - برمجية تعليمية)

إجراء دراسات مماثلة لهذا البحث ولكن على مراحل دراسية أخرى ومقررات دراسية مختلفة.

فاعلية نموذج ايزنكرافت (7E'S) الالكترونيًا في تنمية الاندماج الاكاديمي والشخصية الكاريزمية لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر.

فاعلية نموذج ايزنكرافت (7E'S) الالكترونيًا في تنمية مهارات الأنا الهادئة والتفكير المتواضع لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر.

فاعلية نموذج الكورت في تنمية التفكير الاستراتيجي وخفض التجول العقلي.

فاعلية نموذج اسكامبر في تنمية التفكير الاستراتيجي وخفض التجول العقلي.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم عبد العزيز البعلي (2010): فاعلية استخدام نموذج إيزنكرافت الاستقصائي في تنمية التفكير الإبتكاري والتحصيل الدراسي في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد(154)، ص ص 176-204.
- أسامة محمود محمد محمد الحنان (2021): برنامج تدريبي قائم على التلمذة المعرفية في تدريس الرياضات لتنمية التنور الرياضي وخفض التجول العقلي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، المجلد(24)، العدد(2).
- أسماء شعبان متولي خفاجة (2022): فاعلية استخدام نموذج ايزنكرافت الاستقصائي في تدريس مقرر تصميم الأزياء لتنمية التحصيل والتفكير البصري لدى الطلبة المعلمين تخصص الاقتصاد المنزلي، رسالة دكتوراه الفلسفة في التربية التوعية تخصص مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا.
- أشرف أبو الوفا عبد الرحيم(2020): تأثير استخدام نموذج ايزنكرافت الإستقصائي على التحصيل المعرفي وصياغة الأهداف والمهام التعليمية لدى طلاب كلية التربية الرياضية، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، المجلد(47)، ص ص 1-38.
- انتصار جورج طنوس (2014): أثر استخدام استراتيجيه (E'S)7 التدريسية في فهم المفاهيم العلمية واكتساب مهارات التفكير الاستقصائي لدى طلاب المرحلة الاساسية في ضوء مفهوم الذات الاكاديمي، كلية التربية، جامعة الاسراء الخاصة.
- إيناس فصيح علي داود (2019): أثر استراتيجية DRTA في خفض التجول العقلي لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة المطالعة والنصوص، جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، مجلة نسق، العدد (30).

- جودت احمد سعادة (2008): تدريس مهارات التفكير (مع مئات الأمثلة التطبيقية) ط2، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- حلمي محمد الفيل (2016): فعالية برنامج تدريبي قائم على نموذج التلمذة المعرفية في تحسين مهارات التفكير الإستراتيجي وكفاءة التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية، بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي الثاني والثلاثون لعلم النفس والرابع والعشرون العربي، والذي تنظمه الجمعية المصرية للدراسات النفسية، مجلة الجمعية المصرية للدراسات النفسية، العدد (91)، المجلد (26).
- حلمي محمد الفيل (2018): برنامج مقترح لتوظيف نموذج التعلم القائم على السيناريو في التدريس وتأثيره في تنمية مستويات عمق المعرفة وخفض التجول العقلي لدى طالبات كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية، مجلة كلية التربية جامعة المنوفية، العدد (2).
- حمدان يوسف الأغا (2012): فاعلية توظيف إستراتيجية (E'S) 7 البنائية في تنمية المهارات الحياتية في مبحث العلوم الفلسطيني لدى طلاب الصف الخامس الأساسي، رساله ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة .
- خالد عبد اللطيف محمد عمران (٢٠١٢): أثر استخدام نموذج ايزنكرافت الاستقصائي في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية مهارات التفكير الجغرافي لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي، المجلة العلمية لكلية التربية بالوادي الجديد، جامعة أسيوط، العدد (7).
- رضا مسعد السعيد (٢٠١٠): حجم الأثر " أساليب إحصائية لقياس الأهمية العلمية لنتائج البحوث التربوية، المؤتمر العلمي الخامس عشر، مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة ٢١- ٢٢ يوليو ٢٠٠٣، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد (2)، ص ص 645- 674.
- رعد رزوقي وعبد الامير مهدي (2011): فاعلية استراتيجية تدريسية قائمة على كل من السنادات التعليمية ودورة التعلم السباعية في تدريس العلوم العملي في تنمية مهارات كل من التفكير المنطقي ومهارات اتخاذ القرار، مجله دراسات تربويه، بغداد، العراق.

- ريهام رفعت عبد العال (٢٠١١): فاعلية وحدة عن التنمية المستدامة بمنهج الجغرافيا قائمة على نموذج ايزنكرافت الاستقصائي لتنمية المفاهيم والاتجاهات نحوها لدى طلاب الصف الأول الثانوي مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٣٢)، ص ص ١٣٠ - ١٦٣.
- زينة نزار وداعة (٢٠٢٠): واقع التجول العقلي لدى طلبة الجامعة في العراق في ضوء بعض المتغيرات، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (8)، العدد(2)، ص ص 447- 468.
- سالم معيض حميد العتيبي (2021): التنبؤ بالتجول العقلي في ضوء ما وراء التعلم وقوة السيطرة المعرفية لدى طلبة الجامعة، رسالة الدكتوراه في علم النفس تخصص (تعلم)، المملكة العربية السعودية وزارة التعليم، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم علم النفس.
- سالمة عبد الله القرني (2016): فاعلية نموذج ايزنكرافت البنائي في تدريس وحدة من مقرر العلوم لتنمية المفاهيم العلمية والتفكير الابداعي لدى تلميذات الصف الاول المتوسط بمدينة ينبع، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى، السعودية.
- سعيد محمد كرومي (2021). أثر التفكير الاستراتيجي على الأداء الاستراتيجي: دراسة حالة شركة سونلغاز فرع ولاية بشار، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، مخبر البحث بوادكس السياسة الصناعية وتنمية المبادلات الخارجية، المجلد(10)، العدد (1)، ص ص 359-378.
- سماح محمد أحمد محمد عيد(2022): استخدام نموذج الاستقصاء الدوري في تدريس العلوم لتنمية التفكير التألمي وخفض التجول العقلي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد (38)، العدد (3).

- شريفة محمد القريفي (2017): فاعلية نموذج ايزنكرافت الاستقصائي في تدريس الكيمياء على تنمية التفكير الاستدلالي والتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول الثانوي بجدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى، السعودية.
- شرين صالح العدوان (2014): أثر نموذج ايزنكرافت الاستقصائي في التحصيل وتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في مادة التاريخ، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعه اليرموك، الأردن.
- عايش محمود زيتون (2007): النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، عمان، دار الشروق.
- عائشة بلهيش العمري ورباب محمد عبد الحميد الباسل (٢٠١٩) برنامج مقترح لتوظيف التعلم المنتشر في التدريس وتأثيره على تنمية نواتج التعليم وخفض التجول العقلي لدى طالبات جامعه طيبة، كلية التربية، مجلة تكنولوجيا التربية : دراسات وبحوث، العدد (٢٨)، ص ص ٣٢١-٣٩٨.
- عبد الرسول عبد الرازق الموسوي (2018): التخطيط الاستراتيجي التفكير والمنهجية . عمان :دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع.
- عبد الواحد الكبيسي وطارق الجناني (2014): أثر استخدام دورة التعلم المعدلة (E'S)7 في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الأحياء وتفكيرهم التأملي، العراق، مجلة الأنبار للعلوم الإنسانية، العدد(1)، ص ص 262-288.
- عبدالله زيد الكيلاني و أحمد محمد التقي وعبدالرحمن أحمد عدس (2009): القياس والتقويم في التعلم، جامعة القدس المفتوحة، ط1، مجلد(1).
- علي عبد القادر محمود الدوري(2020). أثر أنماط التفكير الاستراتيجي على الأداء الاستراتيجي: دراسة في الجامعات الأردنية الخاصة، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

- ليلي سعد الهاشم (2006): واقع الإدارة الإستراتيجية في الأجهزة الحكومية السعودية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإدارية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- مجدي عبد الكريم حبيب (٢٠٠١) : اختبار التفكير الابتكاري تأليف د. إبراهيم، كراسة التعليمات القاهرة: دار النهضة المصرية.
- مجدي عزيز ابراهيم(2004): استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- محمد طعمه كاظم (٢٠١٨): أثر نموذج ايزنكرافت الاستقصائي في اكتساب المفاهيم التاريخية عند طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ، مجلة الفنون والأدب وعلوم الانسانيات والاجتماع، العدد (٣٢)، ص ص ٣٤٤ - ٣٥٩
- مدحت محمد أبو النصر (2017) مقومات التخطيط والتفكير الاستراتيجي المتميز، المجموعة العربية للتدريب والنشر:السعودية.
- مغنية داودي و بشير محمد أمين(2022): التفكير الاستراتيجي في الجزائر، مجلة القانون العقاري والبيئة، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغان، كلية الحقوق والعلوم السياسية، مخبر القانون العقاري والبيئة، المجلد(10)، العدد (2)، ص ص351-365
- المؤتمر القومي الأول (2014): استراتيجيات مواجهة تحديات التعليم والبحث العلمي في الجامعات المصرية، قاعة المؤتمرات الكبرى بجامعة الزقازيق، 11-12نوفمبر
- نايف بن عتيق السفيني (٢٠١٠). " أثر استخدام دورة التعلم في تدريس الفيزياء على تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
- ندى محمود الخضري (2009): أثر برنامج محوسب يوظف استراتيجيه (E'S)7 البنائية في تنمية مهارات التفكير العليا لمادة التكنولوجيا لدى طالبات الصف السابع الاساسي بغزة، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة فلسطين .

- هنادي عبد الله العيسي (2007): فاعلية نموذج المراحل البنائية السبعة في تدريس مادة العلوم على التحصيل الدراسي والتفكير العلمي وبعض مهارات عمليات العلم الأساسية لدى تلميذات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة أم القرى .
- وسام حمدي عبد السميع القصيبي (2022): تأثير تقنية تدريب الانتباه على التجول العقلي والاندماج الاكاديمي لطلبة الجامعة في بيئة التعلم الالكترونية، رسالة دكتوراة كلية التربية، جامعة طنطا.
- وسام علي حسين (2020): التفكير الاستراتيجي وانعكاسه على المقدرات الجوهرية لتحقيق الميزة التنافسية المستدامة (دراسة تحليله لآراء عينة من العاملين في شركة زين للاتصالات / العراق)، كلية الاداة والاقتصاد، جامعة الفلوجة.
- وفاء حلمي السيد (2009): فاعلية استخدام نموذج دورة التعلم سباعيه المراحل في تدريس العلوم على تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية وتنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ،جامعة المنيا.
- وليد محمد خليفة فرج الله (2018): تأثير استخدام استراتيجية دورة التعلم السباعية على اكتساب المفاهيم الجغرافية وبعض مهارات التفكير المنطومي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد(98)، ص ص 53-84.
- يسرا محمد سيد عبد الفتاح ، رضا ربيع عبد الحلیم (2021): فاعلية نظام البلاك بورد Blackboard في خفض التجول العقلي والتسويق الأكاديمي، محلة دراسات في التعليم الجامعي العدد (51)، ص ص 171 - 252 .
- يوسف محمد شلبي؛ عايض ال معيض(2021): نمذجة العلاقات السببية بين التجول العقلي وكل من اليقظة العقلية والانفعالات الاكاديمية والتحصيل لدى طلبة الجامعة مجلة العلوم التربوية، جامعة سوهاج، العدد(84)، ص ص 611-667.

- Acai, A. (2016). What Are Residents Paying Attention To? An Exploration of Mind Wandering During Classroom- Based Teaching Sessions (Academic Half-Days) in Postgraduate Medical Education. Master Thesis, McMaster University.
- EL HAJ, M. & Nandrino J.,L(2021) Intentional and unintentional mind- wandering in Korsakoff syndrome Psychiatry Research 300, 113921.
- Kew,S.& Tasir ,Z.(2021). Analyzing students' cognitive engagement in e- learning discussion forums through content analysis, Knowledge Management & E-Learning.13, (1).
- Lindquist, S., & Mclean, J. (2011). Daydreaming and its correlates in an educational environment. Learning and Individual Differences, 21(2), pp158-167.
- Londerée, A. (2015). Mindfulness and Mind-Wandering in older Adults: Implications for Behavioral Performance. Master Thesis, Ohio State University.
- Mills, C., D’Mello, S., Bosch, N & Olney, A. (2011). Mind Wandering during Learning with an Intelligent Tutoring System. In: Conati C., Heffernan N., Mitrovic A., Verdejo M. (eds). Artificial Intelligence in Education. (AIED 2015).
- Mrazek, M., Franklin, M., Phillips, D., Baird, B., & Schooler, J. (2013). Mindfulness Training Improves Working Memory Capacity and GRE Performance While Reducing Mind Wandering. Psychological Science, XX(X), pp 1-6.
- Oettingen, G., & Schworer, B. (2013). Mind wandering via mental contrasting as a tool for behavior change. Frontiers in Psychology, 4, pp 1-5.

- Pisapia, J., Ellingto, L., Toussaint, G & Morris, j. (2011). Strategic Thinking Skills: Validation and Confirmation of Constructs.
- Randall, J. (2015). Mind Wandering Self-Regulation Interventions to Reduce Mind Wandering and Enhance Online Training Performance. PhD Dissetation, Rice University
- Risko, E., Anderson, N., Sarwal, A., Engelhardt, M., & Kingstone, A. (2012). Everyday Attention: Variation in Mind Wandering and MeMory in a Lecture. Applied Cognitive Psychology, 26, pp234-242.
- Sloan, J. (2006). Learning To Think Strategically. USA: Butterworth_Heinemann is an imprint of Elsevier.
- Sykes, s. (2011). Promoting Strategic Thinking Skills in Middle - School Students Using Set: The Family Gme of Visual Perception. Master Thesis, Holy Names University, Oakland, CA.
- Eisenkraft, A. (2003): Expanding The 5 E Model. A Proposed 7E Model Emphasizes "Transfer of learning" and The Importance of Eliciting Prior Understanding. The Science Teacher. Vol. 70, No.6, .pp.56-59
- Gray, C (2016) Eyes Up, Down, All around: Mind Wandering and Reading in Adolescents with ADHD. Master Thesis, University of .Calgary
- Luo, Y., Zhu, R., Ju, E., & You, X. (2016). Validation of the Chinese version of the Mind-Wandering Questionnaire (MWQ) and the mediating role of self-esteem in the relationship between mind-wandering and life satisfaction for adolescents. Personality and .Individual Differences, 92, pp 118-122
- Ostojic D. (2018). Investigating mind wandering in university and community samples. PHD. University of Windsor. Ontario, Canada.

-Siribunnam, S. and Toyrankhan, S. (2009): "Effects of 7- E, KWL and conventional is traction on Analytical thinking. Learning Achievement and attitudes to and chemistry learning" Journal of .social sciences, Vol No (4), Pp. 279-282

-Sullivan, Y. (2016). Costs and Benefits of Mind Wandering in a Technological Setting: Findings and Implications. PhD Dissertation, University of North Texas